جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة سامراء
كلية التربية

مجلة سُرّ مَن رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة
تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر / العدد السابع والستون – السنة السادسة عشرة

١٤٤٢هـ/ حزيران ٢٠٢١م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

ISSN 1813 - 6798

مجلة

سر من رأى

للدراسات الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة

تصدر عن كلية التربية في جامعة سامراء

المجلد السابع عشر/ العدد السابع والستون- السنة السادسة عشرة / ١٤٤٢هـ /

حزيران ٢٠٢١ م

الرمز الدولي: ISSN 1813 – 6798

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ٢٣٤١ لسنة ٢٠١٩

الهيئة الادارية

رئيس هيئة التحرير: أ.د. إحسان طه ياسين — قسم علوم القرآن

مدير التحرير: م. د. قيس علاوي خلف — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة العربية: م. د. رعد سرحان ابراهيم — قسم اللغة العربية

مدقق اللغة الانكليزية: م. د. سيف حبيب حسن — قسم اللغة الانكليزية

مسؤول الشؤون الادارية والفنيـــة: السيد علي عبدالخالق عبدالله — كلية التربية

الشؤون المـاليـــة: السيد احمد محمود احمد

الإخراج الطباعـــي: السيد علي عبدالخالق عبدالله

البريد الالكتروني: E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Cell phone: 009647700888734 -- 009647800081044

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. اسماعيل يوسف اسماعيل	كلية الآداب/ جامعة المنوفية / مصر
أ.د. ساجد مخلف حسن	كلية الآداب/ جامعة سامراء / العراق
أ.د. شفاء ذياب عبيد	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.د. عمر محمد علي	كلية الآداب / جامعة حلوان / مصر
أ.د. كمال بن صحراوي	كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية/ جامعة ابن خلدون/ الجزائر
أ.د. محمد صالح خليل	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة سامراء/ العراق
أ.م. ياسر محمد صالح	كلية التربية / جامعة سامراء/ العراق
أ.م.د. سعيد بن محمد القرني	كلية اللغة العربية / جامعة أم القرى/ المملكة العربية السعودية
أ.م.د. صباح حمود غفار	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق
أ.م.د. ليلى خلف السبعان	كلية الآداب / جامعة الكويت/ الكويت
أ.م.د. جنان احمد عبدالعزيز	كلية التربية / جامعة سامراء / العراق

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

تعليمات النشر في مجلة (سر من رأى)

ترحب مجلة (سر من رأى) العلمية المحكمة بإسهام الباحثين في القطر وسواه من الأقطار، فتخطو بهم ومعهم خطوات واثقة نحو مستقبل مشرق في نواحي الحياة، وفيما يأتي بعض ضوابط النشر فيها:

الأسس الفنية والتنظيمية

- تستقبل المجلة البحوث العلمية في مجالات العلوم الانسانية كافة.
- تقوّم هيئةُ التحرير البحوث علميًّا مع خبراء مشهود لهم بالكفاية العلمية في اختصاصهم الدقيق.
- ترفض المجلة نشر البحوث التي لا تطابق منهج البحث العلمي المعروف.
- يلزم الباحث بالأخذ بما يرد من ملحوظات حول بحثه، من خلال ما يحدده الخبراء المقوِّمون.
- أن لا يكون البحث مقدَّمًا إلى مجلة أخرى، ولم ينشر سابقًا، وعلى الباحث أن يتعهد خطيًّا بذلك.
- يشترط أن يقوِّم الباحث بحثه المقدم.
- يثبت على الصفحة الأولى ما يأتي: (عنوان البحث، واسم الباحث، ولقبه العلمي، ومكان عمله، وبريده الإلكتروني، ورقم هاتفه، وكلمات مفتاحيه باللغتين العربية والانكليزية)، وفي حالة وجود أكثر من باحث تذكر أسماؤهم وعناوينهم، لتسهيل عملية الاتصال بهم.
- يطبع موجزا للبحث في صفحة مستقلة، وباللغتين العربية والإنكليزية، على أن لا يزيد عن صفحة واحدة.
- يعتمد أسلوب البحث العلمي في كتابة هوامش البحث ومصادره، ويعتمد الباحث المنهج البحثي الخاص باختصاصه، وتذكر الكتب المستعملة في البحث على النحو الآتي: اسم الكتاب، واسم المؤلف، ورقم الطبعة، ومكان النشر، وجهة النشر، وسنة النشر، والجزء (إن وجد)، والصفحة. أما الدوريات فتكتب على النحو الآتي: اسم الدورية، وعددها، وتاريخ صدورها، وجهة الإصدار، والصفحة.
- لا يعد قبول النشر ملزما للمجلة بنشر البحث العلمي ضمن الاعداد إلا ما يليق بسمعتها الدولية.

الأسس الطباعية للبحث

- يطبع البحث على الآلة الحاسبة، وعلى ورق حجم (A4) وبوجه واحد.
- لا يتجاوز عدد صفحاته (٢٠) صفحة بما فيها: البيانات، والخرائط، والمصورات، وإذا زاد البحث على ذلك يتحمل الباحث دفع مبلغ (٢٠٠٠) دينار عن كل صفحة إضافية، على أن تقدم النسخ الأصلية الخاصة بالأشكال والخرائط على ورق (تريست)، وبواسطة برنامج (Microsoft Word).
- بعد الأخذ بملحوظات المقوّمين يرفق قرص (CD) مع البحث المصحح.
- تكون الطباعة بحرف (Simplified Arabic)، وبحجم (١٤).
- تكتب الهوامش في آخر البحث بنفس خط المتن، وبحجم (١٢)، على أن تذكر معلومات المصدر كاملة عند وروده أول مرة، لتغني عن كتابة قائمة للمصادر.
- يقسم البحث على مقدمة وعناوين مناسبة تدل عليه، لتغني عن قائمة المحتويات.
- لا تلزم المجلة بإعادة البحث إلى صاحبه، إذا اعترض على نشره الخبراء، ويُكتفى بالاعتذار.
- منهج البحث العلمي والتوثيق من سمات المجلة المحكمة.
- تعنون المراسلات باسم (رئيس التحرير) او مدير التحرير.
- إذا كان البحث يحتوي على آيات قرآنية، يكون نمط الآيات وفق برنامج مصحف المدينة ولا يتم نشر البحث خلاف ذلك.

جمهورية العراق . سامراء . كلية التربية . ص ب ١٦٥

مدير التحرير: د. قيس علاوي خلف

البريد الالكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Cell phone: 009647700888734 -- 009647800081044

الاشتراك في المجلة

تدفع المؤسسات الحكومية والجامعات ومراكز البحث بدل اشتراك قدره (٢٥٠٠٠) دينار داخل القطر للعدد الواحد وتخاطب سكرتارية المجلة على العنوان المدرج في أدناه لغرض الاشتراك أو التبادل.

المراسلات

د. قيس علاوي خلف

مدير تحرير مجلة سر من رأى

جمهورية العراق/ سامراء

ص.ب/١٦٥

البريد الإلكتروني للمجلة

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq

Cell phone: 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة السيد رئيس جامعة سامراء المحترم

التزاما منا بالضوابط العلمية للنشر وحرصا على بقاء القيمة الحقيقية للعلم ومكانة البحث العلمي، آثرنا أن نتمسك بالشروط المهنية والمعايير والضوابط المعتبرة وذلك حفاظا على الأمانة العلمية واحتراما لجهود الباحثين وخبرة الأساتذة المعتبرين وبعيدا عن الابتذال والاسفاف الذي قد يحدث هنا أو هناك

نعدكم ان مجلة "سر من رأى" ستبقى محافظة على المسيرة الرصينة فهي العنوان والأساس الذي تبنى عليه مجلتنا وتعلي بنيانها

وسيظل نشر العلم والمعرفة على أسس راسخة والجد والاجتهاد هو الطريق الذي تمشي عليه بخطى ثابتة إذ لا يصح إلا الصحيح وينتشر اسمها ويرتفع عاليا كما هي المئذنة الملوية عالية شامخة

الأستاذ الدكتور

صباح علاوي خلف السامرائي

رئيس جامعة سامراء

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

الصفحة	المحتويات	Code No.
	محور اللغة العربية	
٣٠-٣	أنساق بناء الحدث في قصص لطفية الدليمي المجموعة القصصية (إذا كنتَ تحب) أنموذجًا م. د. جمال فاضل فرحان مديرية تربية الانبار	٧٨٦
٤٨-٣١	تمثيلات اللامكان في براري الحمى لإبراهيم نصر الله أ.م.د. أحمد عزاوي محمد قسم اللغة العربية – كلية التربية – جامعة سامراء	١٠٠٣
٧٦-٤٩	ثنائية البناء والهدم في نقائض حسان بن ثابت وقيس بن الخطيم أ.م.د. الحان عبدالله محمد العراق / جامعة الموصل / كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية	٩٥٠
١٠٦-٧٧	خطاب المقدَّمات في شعر عُبيدالله بن قيس الرُّقيَّات – دراسة تركيبية دلالية– م.د. ميسون محمد عبد الواحد جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية	٨٨٩
١٣٤-١٠٧	الرسائل المتبادلة بين عبد الملك بن مروان والحجاج بن يوسف الثقفي –دراسة أسلوبية م. د. جمانة محمد نايف الدليمي قسم السياسات العامة / مركز الدراسات الإقليمية / جامعة الموصل	٧٤٥
١٨٠-١٣٥	الزامات النقاد الفنية في الشعر إلى المرزوقي د. قيس علاوي خلف جامعة سامراء – كلِّيَّة التَّربية– قسم اللُّغة العربيَّة	٩٢٠
٢٠٠-١٨١	القارىء الضمني والشعر الجاهلي م . د. حسنة محمد رحمة دكتوراه فلسفة في اللغة العربية وآدابها تدريسية في ثانوية هالة بنت خويلد الأدبية – الكرخ الثانية	٩٢٨

٨٦٨	كسر ياء الإضافة في قوله تعالى" وما أنتم بِمُصرخيِّ" م.د. نيران كنعان محمد وزارة التربية/ مديرية تربية صلاح الدين	٢٠١-٢٢٠
٩٩٤	المصطلح الصرفيّ عند الميدانيّ (ت:٥١٨هـ)دراسة وصفيّة تحليليّة م.د. رعد سرحان إبراهيم قسم اللغة العربية / كلية التربية / جامعة سامراء	٢٢١-٢٥٨
٨٨٠	أثرُ الاستعمالِ المشهورِ في التوجيهِ اللغويِّ دراسةٌ في تفسير: ((أضواء البيان)) للشنقيطي(ت١٣٩٣هـ) م. د. عدنان جمعة عودة اسماعيل جامعة الفلوجة- كلية العلوم الإسلامية- قسم اللغة العربية / العراق	٢٥٩-٣٠٠
	محور الشريعة	
٦٠٠	أثر الزكاة على ترابط وتماسك وتنمية وتطور المجتمع أ.م.د. خالد فياض علي سالم كلية الحقوق – جامعة تكريت	٣٠٣-٣٣٨
٨٦٠	إجهاض الجنين (دراسة فقهية قانونية طبية) م. د. زياد طارق حمودي نجم الجبوري جامعة الأنبار/ كليه العلوم الإسلامية/ قسم الفقه وأصوله	٣٣٩-٣٩٢
٩٤٦	اختيارات المباركفوري ت:١٣٥٣ في كتابه تحفة الاحوذي شرح جامع الترمذي – من أبواب الطهارة الى نهاية باب الوضوء انموذجاً – أ.م. د. قاسم أحمد جاسم. ثانوية البردة المختلطة- ديالى- خانقين-قرة تبة.	٣٩٣-٤٢٤
٩٤٧	أمثلة الامام مسلم على ما ضمنه كتابه التمييز من ألفاظ المصطلح الصريحة م. د. هدى عبد الخالق عثمان كلية التربية للبنات ـ الجامعة العراقية	٤٢٥-٤٨٠

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٩٢٦	الحُكْـــــمُ الشَّــرْعِــيُّ لِعَمَلِيَّـاتِ التَحَوّلِ الجِنْسِـيّ للخُنْثَى أ.م.د. ليــث كريــم حســن جمهورية العراق- وزارة التربية- هيأة رعاية الموهوبين	٤٨١-٥١٤
٨٤٢	خاتمةُ السعادة والالتجاء إلى الله في تحقيقِ مَعْنى لا الـهَ إلا اللهَ مُحَمَّـدٌ رسولُ الله للشيخ أحمَد بن حَسَن بن عبدُالكَريم الخالدي الجَوهَري الكبير(المتوفى:١١٨١هـ) (دراسة وتحقيق) م.م عمر أحمد سالم ديوان الوقف السني – دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية	٥١٥-٥٥٤
٨٩٦	رسالة للأستاذ الأمير(ت: ١٢٣٢هـ) تتعلق بآيات في القرآن الكريم قوله في سورة البقرة {فكلا منها رغدا } وفي الأعراف { فكلا من حيث شئتما}وقوله تعالى{ ليس لك من الأمر شيء} -دراسة وتحقيق- د. زينب خليل إبراهيم كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة	٥٥٥-٦٠٦
٨٦٩	سجدات التلاوة في القرآن الكريم دراسة دلالية م. د. أحمد حاتم حامد سعود مدرس في مديرية تربية الأنبار- الرمادي أ.د. بيان شاكر جمعة قسم اللغة العربية- كلية التربية للعلوم الإنسانية- جامعة الأنبار	٦٠٧-٦٦٠
٨٥٧	الضَّوابِطُ الشَّرْعِيَّةُ لِلْخِدْمَةِ الظَّاهِـرَةِ والبَّاطِنَةِ دراسة فقهية مقارنة أ.م.د.رفعت خلف حسين تدريسي في كلية الإمام الاعظم الجامعة قسم الفقه وأصوله / سامراء	٦٦١-٦٨٨
٧٨٤	ظاهرة الاختصار في التراث العلمي الاسلامي " مختصر ابن كثير انموذجاً " م. قاسم العيبي موسى كلية الهندسة / الجامعة المستنصرية	٦٨٩-٧١٤

٩٦٦	قراءة النصّ عند نصر حامد أبو زيد في الاعجاز القرآني م. د. عبيدة احمد ماجد قسم الفقه وأصوله – سامراء/ كلية الإمام الأعظم الجامعة	٧١٥-٧٤٤
٨٦١	مباحث أصولية في سورة الفاتحة م. د. عبدالقادر حامد ذياب السامرائي دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية	٧٤٥-٧٧٢
٨٦٦	المعالم المنهجية للإمام أبي السعود في الترجيح بالمأثور في تفسيره "إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم" دراسة استقرائية تحليلية أ.م.د.ماجد ياسين حميد تدريسي في الجامعة العراقية-كلية التربية-الطارمية	٧٧٣-٨١٢
٨٦٥	نماذج من الأسس الفكرية للفكر الغربي الحديث م. د. رشاد أحمد فأضل م.د. أحمد محمد حميد الحربي كلية الإمام الأعظم إمام وخطيب/ ديوان الوقف السني/ مديرية أوقاف ديالى	٨١٣-٨٥٢
٩١٠	الوسائل الموصلة لمحبة الله لعبده واثرها في الدعوة م.د عبدالرحمن سامي عبود السامرائي دكتوراه في الشريعة الاسلامية" تخصص دعوة" ديوان الوقف السني / دائرة المؤسسات الدينية والخيرية	٨٥٣-٨٨٤
محور التاريخ والجغرافيا		
٧٦٩	البريد في الأندلس أ.د. صلاح الدين حسين خضير جامعة تكريت- كلية التربية للعلوم الإنسانية م.م. بسام عبدالحميد حسين السامرائي وزارة التربية- المديرية العامة لتربية صلاح الدين	٨٨٧-٩١٨

مجلة عين رأى
ISSN: 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٩١٦	التحليل الهايدرولوجي لحوض وادي السحل وإمكانية حصاد مياهه شمال غرب الزاب الاسفل في محافظة كركوك أ.م.د. دلي خلف حميد الجبوري جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	٩١٩-٩٦٢
٨٣٨	التخطيط الاستراتيجي لاستدامة المنظومة الحضرية في محافظة الانبار دراسة في جغرافيا المدن د.كرامي عبد الغفور علي الحديثي المديرية العامة لتربية محافظة الانبار	٩٦٣-٩٩٨
٨٥٩	التعليم في عهد مصطفى كمال أتاتورك (١٩٢٣م – ١٩٣٨م) م.م. إياد ناجي علي المشايخي جمهورية العراق – وزارة التربية – المديرية العامة لتربية صلاح الدين – قسم الاسحاقي	٩٩٩-١٠١٦
٨٠٧	الجذور التاريخية للتدخل العسكري التركي في شمال العراق وآثاره بعد عام ٢٠٠٣ م .د . فاطمة حسين فاضل المفرجي الجمعية العراقية للدراسات التربوية والنفسية	١٠١٧-١٠٤٠
٨١٢	الحركات العمالية التونسية منذ الحرب العالمية الاولى وحتى عام ١٩٦١م (الاتحاد العام التونسي للشغل) انموذجا دراسة في التأسيس والأهداف والمواقف من القضايا العربية م.د. نغم أكرم عبد الله كلية التربية الاساسية/ الجامعة المستنصرية	١٠٤١-١٠٦٤
٨٩٩	حصن آفامية (المضيق) ودوره في الصراع الإسلامي الصليبي ٤٩٣ـ٥٤٦هـ/ ١٠٩٩- ١١٥١م أ.م .د فواز نصرت توفيق جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم التاريخ	١٠٦٥-١٠٩٨

ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

٧٤٨	المعتقدات الدينية الهندية القديمة في مصادر الغرب الإسلامي (ق٥هـ/ ق١١م) م. د. أزهار هادي فاضل جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ أ.د. نوفل محمد نوري جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم التاريخ	١٠٩٩-١١٤٦
٨٩٠	موقف الدولة العثمانية من إضطرابات العشائر في ولاية الموصل ١٨٥٠-١٩١٤م م.د.عبدالله محمد عبو المديرية العامة للتربية في محافظة نينوى	١١٤٧-١١٨٦
	محور العلوم التربوية	
٦٣٩	أثر إستراتيجية YGM في تحصيل مادة العلوم لدى طلاب الصف الأول المتوسط م.د خميس ضاري خلف الجبوري جامعة تكريت – كلية التربية للعلوم الانسانية	١١٨٩-١٢٢٦
٩٣٣	أثر البيئة الحضرية على العنف المجتمعي م. م. أشواق قاسم توفيق كلية الإمام الاعظم (حمه الله)	١٢٢٧-١٢٧٢
٩٥٢	تعرض الشباب العراقي لقنوات Bein sport الفضائية الرياضية وعلاقته بمستويات المعرفة بالأحداث والقضايا الرياضية د. حسين جاسم جابر – جامعة بغداد – كلية الاعلام	١٢٧٣-١٣٠٢
٦٧٤	الثقة التنظيمية وأثرها في إدارة الأزمات دراسة تطبيقية لعينة من موظفي كلية التربية في جامعة سامراء م.م. عبد الرحمن كريم محمد الشاماني مركز التعليم المستمر – جامعة سامراء	١٣٠٣-١٣٣٠
٩٤٩	دراسة في مفهوم اللاجنسية لدى البالغين م.د. ريم خميس مهدي مركز دراسات المرأة – جامعة بغداد	١٣٣١-١٣٦٠

٦٤١	دور الجامعة في نشر ثقافة التسامح والاندماج المجتمعي – دراسة تحليلية من منظور اجتماعي أ.د. حمدان رمضان محمد خليل الخالدي جامعة الموصل/ كلية الآداب / قسم علم الاجتماع	١٣٦١-١٣٩٢
٩٠٢	دور القوانين في مكافحة المخدرات العراق نموذجاً م .م وجدان رحم خضير الفزع تدريسي في جامعة سومر / مدرس القانون الدولي العام كلية القانون م.م حسن دنيف شرشاب	١٣٩٣-١٤٢٢
٨٩٣	دور لعبة البوبجي في تدني التحصيل وتعزيز ظاهرة التنمر بين طلبة المدارس العراقية من وجهة نظر المعلمين والمدرسين في مدينة الرمادي م.م بلال خالد خضير مديرية تربية الانبار	١٤٢٣-١٤٥٠
٨٩٢	فاعلية استراتيجية الجدولِ الذَّاتيِ في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة المتوسطة في مادة اللغة العربية وأثرها على فهمهمِ النَّاقدِ م.م محمد أحمد فياض مديرية تربية الانبار	١٤٥١-١٤٨٠
٩٣٢	الفطام النفسي لدى طلبة جامعة الانبار م.م. حلا خضير صوكر حسين كلية التربية للبنات / جامعة الانبار	١٤٨١-١٥٠٤

محور اللغات الاجنبية

Code No.	*Content*	*Page*
867	Describing and Analyzing Types of Secondary Articulation in the English Language Vocalizations Asst. Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim (M.A.) University of Samarra- English Department	1507-1530

مجلة للدراسات التربوية والعلمية المتخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

941	E-Campus Application in Salahaddin University for EFL Learners in the Times of Covid-19: Benefits and Barriers Dr.Parween Shawkat Kawther College of Education- English Language Department Salahaddin University/ Kurdistan Region-Iraq	1531-1554
823	Gender Differences in Inference Activation by EFL University Students Researcher: Yaseen Q. Hasan Samrah Department of English/College of Basic Education/University of Mosul Asst. prof. Dr. Ansam A. Ismaeel Al-Halawachy Department of English/College of Basic Education/University of Mosul	1555-1574
624	Social Media Apps As a tool to Improve Vocabulary Learning of English Language Asst. Lect. Zubaida S. Ayed Tikrit university-Collage of Arts	1575-1602
355	The Allophonic Variation of the Approximant /r/ in English with Reference to Arabic Wisam shaher Badawi Tikrit University- College of Education for Humanities-English Department	1603-1640
771	Identity Tracing in Multimodal-Texts (Verbally and Non-verbally) [1]Asst. Prof. Farah Abdul-Jabbar Al-Mnaseer[1] Department of English Language and Literature, College of Arts, Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq [2]Asst. Lec. Sara AlaaJasim Al Mansour University College, Baghdad, Iraq	1641-1656

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

خطاب المقدَّمات في شعر عُبيدالله بن قيس الرُّقيَّات

- دراسة تركيبية دلالية-

.....

م.د. ميسون محمد عبد الواحد

جامعة الموصل/ كلية التربية للبنات/ قسم اللغة العربية

البريد الألكتروني: dr.mayson@uomosul.edu.iq

موبايل: ٠٧٧٠٨٣٢٥٨٣٣

الملخص

تعد المقدمات من الظواهر المهمة التي شغلت اهتمام الدارسين قديماً وحديثاً، لما لها من أبعاد تداولية ذات روابط فكرية واجتماعية وسياسية وعرفية. ومثلّت المقدمة حقباً زمنية توالت في السير على الخطى نفسها، فهي بمثابة الارث الحضاري والهوية الثقافية التي نتعرف من خلالها على خطاب الذات مع الآخر.

وطبقا لهذه التصور قسم البحث المعنون بـــ(**خطاب المقدَّمات في شعر عُبيدالله بن قيس الرُّقيَّات-دراسة تركيبية دلالية**) الى ثلاثة مباحث: الأول معنون بالإشاريات الخطابية في المقدمات ، والثاني الظواهر الأسلوبية في خطاب المقدمات، والثالث الموضوعة الخطابية للمقدمات.

إنّ الهدف من دراسة خطاب المقدمات هو تبيان مدى الإقناع والتأثير والتشويق فيه؛ لما يسرده الخطاب الشعري من صراعات وتوترات ، وما يوحي به من رموز وتصورات عاطفية وفكرية ، ولما يتوافر عليه من مظاهر تركيبية معبرة عن معانيه ودلالاته المتعددة. كذلك فإن كل ما يعرضه الشاعر في المقدمة لا بدّ أن يكون له إشاريات إيحائية تربطه بالموضوع والغرض الذي يليه، فهو عتبة نصية ممهدة وفاتحة ومؤشرة للكلّ الذي يريده الشاعر ويقصده.

الكلمات المفتاحية: الخطاب، المقدمات، الدلالة، الإشارة، التركيب

The Discourse of Introductions in the Poetry of Ubaidullah bin Qais al-Ruqayyat A semantic synthetic study

Lect. Dr. Maysoon Mohammed Abdul Wahid
University of Mosul / College of Education for Girls / Department of Arabic Language

Abstract

The introductions are among the important phenomena that have occupied the attention of scholars, in the past and present, due to their deliberative dimensions with intellectual, social, political and customary ties. The introduction represented periods of time that followed the same steps, as it is the cultural legacy and cultural identity through which we recognize the discourse of the self with the other.

According to this perception, the research entitled (The Discourse of Introductions in the Poetry of Ubaidullah bin Qais al-Ruqayyat-A semantic synthetic study) was divided into three sections: the first is concerned with the discursive signs in the introductions, the second is the stylistic phenomena in the speeches of the introductions, and the third is the discursive theme of the introductions.The aim of studying introductions speech is to show the extent of persuasion, influence and suspense in it. Because of the conflicts and tensions that the poetic discourse narrates, the emotional and intellectual symbols and perceptions it suggests, and the compositional manifestations that express its multiple meanings and connotations. Likewise, everything that the poet presents in the introduction must have suggestive signals that link it to the topic and the purpose that follows it, as it is a textual threshold that is paved and open and indicative of all that the poet wants and intends.

Key words: discourse, introductions, connotation , indication, structure

مدخل نظري الى مفهوم المقدمات

أولاً: المقدمات في آراء النقاد القدماء

تحدّث النقاد القدماء عن ظاهرة المقدمات في استهلال القصائد الشعرية القديمة، وعدّوها من الظواهر المهمة التي يجب الوقوف عندها، وقد تمثّلت بتلك الابتداءات في شعر امرئ القيس، إذ " سبق العرب الى أشياء ابتدعها واستحسنها العرب، واتبعه فيها الشعراء: استيقاف صحبه، والتبكاء في الديار، ورقة النسيب، وقرب المأخذ وشبه النساء بالظباء والبيض"[1].

وقد اختط ابن قتيبة منهجاً للشعراء حثّهم على الالتزام به وعدم الخروج عليه إذ يقول " إنّ مقصد القصيد إنّما ابتدأ فيها بذكر الديار والدمن والآثار فبكى وشكا، وخاطب الربع، واستوقف الرفيق، ليجعل ذلك سبباً لذكر أهلها الضاعنين عنها... ثم وصل ذلك بالنسيب، فشكا شدة الوجد وألم الفراق... ليميل نحوه القلوب ويصرف إليه الوجوه، وليستدعي إصغاء الأسماع إليه..." [2].

نلحظ هذه النظرة الناقدة الذكية لابن قتيبة في ربط الأسباب بالمسببات التي تدل على نضوج نقدي كبير، إذ جعل للمقدمة أهدافاً تفضي إليها، فلم تكن منفصلة عن واقعها وغرضها ومتلقيها، إذ اشتملت على مشيرات وإحالات مقامية يقتضيها السياق، فالطلل يرتبط بواقع الشاعر المرتحل في الصحراء، والغزل المحبب للنفوس القريب من القلوب مرتبط بالمتلقي لما له من قدرة على جذب الأسماع وإصغاء الناس إليه ، أما الرحلة فقد ارتبطت دلالتها بالمرسل والمتلقي معاً، ففيها إظهار لمشقة الرحيل وقسوة الصحراء ووحشتها؛ ليلزم المتلقي (الممدوح) ويستعطفه بحقه في المكافأة ودفعه الى بذل الجزيل من العطاء، والمزيد من العطف والرجاء.

إنّ هناك أسباباً واقعية ونفسية ومادية تدفع الشعراء الى مثل هذه الابتداءات، وهي آراء نقدية لها ثقلها وأهميتها، إذ مثلت ثقافة عصرها وارتقت الى أن تكون نظرات مؤسسة لثقافة ناقدة فيما بعدها.

ويرى ابن طباطبا العلوي أن المقدمات ذات ارتباط بالموضوع الذي يليها وعلى الشاعر أن يراعي الحادثة والموقف الذي ترد فيه، فاذا كان موضع مدح فلا بدّ من الابتعاد عن كل ما يُتطير به من الكلام كالبكاء وذكر بقايا الديار، وتشتت الآلاف وغيرها من الأمور التي يُستجفى منها وتستعمل كل هذه المعاني في وصف الخطوب وفي الرثاء[٣].

ويرى قدامه بن جعفر أن الوقوف بالديار هو جزء من النسيب، إذ جعلها علامة من العلامات الفاعلة في استحضار الشوق وأحد الأسباب المستجلبة للحنين والذكرى الماضية، وقد " يدخل في النسيب الشوق والتذكر لمعاهد الأحبة بالرياح الهابة والبروق اللامعة... وآثار الديار الباقية وأشخاص الأطلال الداثرة..." [٤].

ويوافق القاضي الجرجاني رأي ابن قتيبة، إذ يجعلها آليه من آليات الإقناع الاستعطافية في جلب انتباه السامعين، ذلك أن " الشاعر الحاذق من يجتهد في تحسين الاستهلال والتلخيص والخاتمة، فإنها المرافق التي تستعطف أسماع الحضور وتستميلهم للإصغاء..." [٥].

وهذا ما يراه ابن رشيق القيرواني، في جعل المقدمة عتبة تستشرف ما يليها وتدلل عليه، لأنها " أول ما يقرع السمع، وبه يستدل على ما عنده من أول وهله..."[٦].

وقد جعل حازم القرطاجني للمقدمات الأثر الفاعل" في استجلاب استحسان المتلقين لما بعدها من كلام، وأن وقع فيه شيء من التّخوُّن، إذ أنها تزيد النفس بحسنها ابتهاجاً ونشاطاً لتلقي ما بعدها وربما غطت بحسنها على الكثير من التّخوُّن الواقع بعدها..." [٧].

ثانياً: المقدمات في آراء النقاد المحدثين

لقد اهتم الدراسون المحدثون بظاهرة الابتداءات أو ما سُمي بالمقدمات عند الشعراء القدماء ، وأولوها عناية كبيرة ، فمنهم من كان رأيه سائراً أو مؤيداً للدارسين القدماء،[٨] ، ومنهم من أعطى تفسيرات جديدة ونظرات تأويلية عميقة.

ونقف عند رأي د. نوري حمودي القيسي، إذ يرى أن ظاهرة الوقوف على الديار تمثل ظاهرة اجتماعياً تقليدية متداولة عند شعراء ذلك العصر، انبثقت عن حالة الحرمان الجماعي في الحنين والشوق الى الاستقرار المكاني، إذ يقول " إن البكاء على الأطلال ليست عاطفة خاصة ولا تجربة وجدانية ذاتية، بل لحظة حزينة أملاها على الشاعر شعور الجماعة التي ينتمي إليها بالحرمان من الوطن المكاني"(٩).

في حين يرى د.حسين عطوان أنها تمثل جانب البكاء والحزن على الذكريات الماضية ذلك أن" المقدمات جميعاً لا تعدو أن تكون ذكريات وضرباً من الحنين الى الماضي والنزوع إليه" (١٠).

والى ذلك المعنى يذهب د. عزة حسن من أن هذا الشعر كان " وسيلة الى ذكر حالاتهم النفسية ووصفها، كما كان الغزل ذاته عندهم وسيلة الى الشكوى والحنين ووصف عذاب نفوسهم وحرقة قلوبهم في الهوى"(١١).

وهذا ما يذهب إليه د.محمد حسن عبدالله، من أنّ المقدمات تمثل المحتوى النفسي الذي يُفرغ من خلاله الشاعر ما يؤرقه من هموم وأحزان فهي تصور من جانب ذاتية الشاعر وغائيته ، ومن جانب آخر فهي وسيلة للتعبير عن المجتمع والبيئة الصحراوية في قسوتها الترحالية المستمرة(١٢).

من جهة أخرى يرى بعض الدارسين أنّ هذه المقدمات فيها جانب ترميزي له دلالات ايحائية يستنطقها المتلقي من خلال فك شفرات النص وما تؤمئ إليه لأسباب قد تكون، سياسية أو نفسية أو اجتماعية أو غيرها، والى ذلك يذهب الأستاذ محمد صادق حسين من أنّها رمز شعري ينطوي على مكونات وارتباطات نفسية وذهنية وفكرية، فهي رمز تشتمل عليه الأغراض وتتجه إليه المقاصد(١٣).

وهذا ما يراه د. أحمد الربيعي من أنّ المقدمة محملة برموز القصيدة موحية ومصورة لموضوعها، باعثة له غير منفصلة عنه مليئة بالإشارات والعلامات الدالة والمحيلة والمستنطقة لأنساق مضمرة فيها إذ إن " هذه المقدمة رمزية أشبه بالشفرة الفنية التي تحمل رموز القصيدة ، ومن هذه الزاوية وضعها الشاعر في مطلع قصيدته لتوحي وتوميء لموضوعها وتلمح لفكرتها" (١٤).

وذهب بعض الدارسين الى أن مقدمات القصائد الشعرية في العصور التي تلت العصر الجاهلي ما هي إلا تقليد محض سار علية الشعراء من بعدهم[١٥]، ولا يمكن التسليم من أنّ هذه المقدمات عباره عن قالب جاهز يسير عليه الشعراء، فأين أحاسيسهم وعواطفهم ومشاعرهم، ذلك أنّ هذا القول يفرغهم من الشعرية وتصبح القصيدة التي ينظمها الشاعر متجمدة لا حياة فيها، في حين نجد أن الكثير من القصائد جاءت موحية ومصورة لمعاناة قائلها، ويمكن القول إنّ التقليد كان يمثل الهيكل الخارجي، أما مضمون القصيدة ومحتواها فهو ملك الشاعر يحمله ما يريده ويحسه.

ويرى ياسين النصير أن للاستهلال بنية فنية وأسلوبية خاصة به تجعله متميزا عن بقية عناصر النص وهذه البنية آتية من:

١- أنّ محتوى وأسلوب النص هما اللذان ولدا مفردات الاستهلال ، فلاستهلال نتاج النص.

٢- وأنّ هذه المفردات تمتد داخل النص كخيوط السدى لتولد صورا أو مفردات جديدة منبثقة منها.

إذن فللاستهلال بوصفه بنية خاصة به موقعان موقعه في أول الكلام أولا ، ثم موقعه داخل النص بوصفه حاملا لنوى النص كلها ثانيا [١٦].

ثالثاً: عُبيدالله بن قيس الرقيات (موجز حياته وشعره)

ولد عبيد الله بن قيس الرقيات في مكة من أبوين قرشيين، وهو "عبيدالله بين قيس بين شريح بن مالك بن ربيعة بن أهيب بن ضباب بن حُجير بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي بن غالب، وأمه قتيله إبنة وهب بن عبدالله بن ربيعة بن طريف من بني ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانه"[١٧]. وقد اشتهرت قبيلة ابن قيس الرقيات بالقوة والشجاعة[١٨].

وقد كان ابن الرقيات مؤيداً لمصعب بن الزبير وخرج معه ضد عبدالملك بن مروان، فلما قتل مصعب بن الزبير لجأ إلى عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الذي طلب من أم البنين زوجة الوليد بن عبدالملك أنْ تشفع له عند عمها عبدالملك فعفا عنه، وبقيت علاقته بعبد الملك ضعيفة[١٩].

ويقال إن سبب تسميته بالرقيّات؛ لأنّ له أكثر من جدة يسمين رقيّة[٢٠]، وقيل إنّه لقب بذلك لأنّه تغزل بثلاث نساء كل منهن اسمها رقيّة[٢١].

أمّا عن شعره فله لغة شعرية تميز بها عن كثير من شعراء عصره أمثال جرير والفرزدق، فامتازت بالوضوح والسلاسة، ذلك أن " لغة ابن قيس الرقيات ليست أمثال جرير والفرزدق... فالأساليب الفنية أصبحت سهلة مستساغة تحت تأثير ما أصاب النفوس في الحجاز من تغير أساليب الحياة.." [٢٢].

فقد كان لتأثر المجتمع الحجازي بالحضارة دور بارز في رقة شعر ابن الرقيات وسهولته، فهو بعيد عن التعقيد، لا غرابة في ألفاظه، ذو عاطفة قوية منسابة ؛ لأنه عبارة عن " مقطوعات وقصائد قصيرة تغلب عليها أو على مقدماتها نزعات عاطفية، تشبه ما نراه عند العذريين أحياناً، وعند عمر بن أبي ربيعة أحياناً أخرى، وشعره يبدو متأثراً بتلك النزعة العاطفية بعيداً عن الأساليب الخطابية الجهيرة" [٢٣].

المبحث الأول

الإشاريات الخطابية في المقدمات

وهي إشاريات تمثل إحالات تتم داخل النص الشعري من خلال الضمائر وأسماء الإشارة والأسماء الموصولة، وتساعد في تماسك النص والربط بين أجزائه وتحفظ استمراريته، إذ إنها تمثل " جسراً لسانياً لعبور الدلالة خصوصاً بتعالقها مع المفردات الأخرى، وتؤطر لكثير من الرؤى في عالم النص الشعري"[٢٤]، كما تعمل على تكثيف المعنى وتجنب المؤلف التكرار السلبي الممل الذي يضر بفاعلية الخطاب وأدائه؛ لأنها تمثل " العلاقة بين العبارات من جهة وبين الأشياء والمواقف في العالم الخارجي الذي تشير إليه العبارات من جهة أخرى"[٢٥]، ويفهم من الإشاريات تعيين مكان وزمان المتلفظ المرتبط بهوية الأشخاص والأحداث والأشياء بكونها عامل تناسق في انتاج دلالات جديدة داخل الخطاب[٢٦].

ومن ذلك قول الشاعر عبيدالله قيس الرقيّات:

مـا هـاجَ مِـن مَنـزِلٍ بِـذي عَلَـمِ ... بَـينَ لِـوى المَنجَنـونِ فَـالثَلَمِ

فَبِئـرُ قَـوٍّ عَفَـت مَعـارِفَ مَبـ ... ـداكِ بِهـا الغادِيـاتُ بِـالرِهَمِ

لَم تُبـقِ مِنهـا الرِيـاحُ مَعلَمَـةً ... إِلّا بَقايـا الـثُمامِ وَالحُمَـمِ

وَقَفـتُ بِالـدارِ مـا أُبَيِّنُهـا ... إِلّا اِدِّكـاراً تَـوَهُّمَ الحُلُـمِ[٢٧]

نجد أن الاشاريات النفسية التي اشتملت عليها الأبيات المذكورة من أسماء موصولة (ما هاج ...) واسماء الاشارة (بذي علم) عملت على تكثيف المعاني التي أرادها الشاعر، وبينت مقاصده. فالإشارة الأولى إحالة بعدية تحيل على المنازل بمعنى (الذي هاج...)، والثانية تمثل إحالة قبلية لأنّها أحالت على المواضع التي عمل الشاعر على ذكرها وتعدادها، وهي تحمل في معناها ودلالتها إشارة مؤلمة لمعاناة الشاعر عندما رأى هذه الأماكن المألوفة المحببة لديه قد أصابها البلى والتحول، فضلاً عن أن اسم الإشارة (بذي علم...) قد مكّن الشاعر من تعداد هذه الأماكن، واخذ يرددها بشكل مفصل بعد الاجمال؛ ليبيّن شدة تعلقه بها وتضامنه معها؛ لأنّ المحب يتلذذ بترديد اسم ما أحبّه

وشغف به، وبذلك " يصبح هذا الاسم منبهاً وموجهاً لخواطر ومشاعر وأحاسيس تكون لها أبعاداً متفاوتة الأثر والتأثير على كل سامع"[٢٨].

ثم تأتي الاشارة بالضمائر لتؤكد هذه الصورة المؤلمة لهذه المنازل، (منها الرياح، ما أبينها) فالضمير المتصل (الهاء) يمثل إشارات وإحالات قبْلية على سابق تمثلت بحنينه لتلك الديار التي تبدلت معالمها بفعل عوامل الزمن من الرياح والأمطار وغيرها، وأنّ لتقديم هذه الضمائر وهي متعلقات على معمولها وهو الفاعل ما يحمل في ثناياه دلالات الشوق والغربة والحزن العميق على هذه الديار، فكانت أول ما نطق به لسانه لقربها من نفسه وتحسره على ما آلت إليه من دمار وخراب.

فضلاً عن الفعل التكراري لهذه الإشاريات يشبع الشاعر الدلالة حزناً وألماً، وكأنك ترى صورة الشاعر المنكسر الحزين وهو واقف في هذا المكان الذي غدا موحشاً مخيفاً بعد أن كان أنيساً عامراً بأهله وساكنيه، ولعل هذه المعاني تحيلنا الى خارج النص الى ماضي قومه وكيف كانوا موحَّدين آمنين في ديارهم، وكيف تبدل حاضرهم بعد أن دبت بينهم الخلافات والصراعات، ولعبت بهم (الرياح والأمطار) أي (الأحقاد والفتن)، فقد عملت وأسهمت هذه الإشاريات في " خلق النص لكونها تربط اللغة بسياق المقام"[٢٩].

ومن ذلك قوله:

عـــادَ لَـــهُ مِـــن كَثـــيرَةَ الطَـــرَبُ ... فَعَينُـــــهُ بِالـــــدُموعِ تَنسَـــــكِبُ
كوفِيَّـــــةٌ نـــــازِحٌ مَحَلَّتُهـــــا ... لا أَمَـــــمٌ دارُهـــــا وَلا سَـــــقَبُ
وَاللهَ مـــــا إِن صَـــــبَت إِلَيَّ وَلا ... يُعلَـــمُ بَينـــي وَبَينَهـــا سَـــبَبُ
إِلّا الَّـــذي أَورَثَـــت كَثـــيرَةُ في الـــ ... قَلـــبِ وَلِلحُـــبِّ سَـــورَةٌ عَجَـــبُ[٣٠]

نلاحظ أنّ الضمائر المتصلة (الهاء) في قوله (له ، فعينه) فيها إشارة وإحالة الى ذات الشاعر الحزينة المتألمة من البعد الحاصل عن ديار تلك المرأة ، وصورة الدموع المنسكبة من عينه تفصح عن شدة لهفته وشوقه لها، فضلاً عن أنّ التقديم الحاصل لهذه الضمائر التي تعد متعلقات على الأصل في قوله (عاد له) فقد قدم (له) على الفاعل (الطرب)، وكذلك قوله (فعينه بالدموع تنسكب) فقد قدم الفاعل بالمعنى (عينه) على الفعل (تنسكب) ما يؤكد

حالة الحزن التي هو فيها، كذلك فإن في تقديمه الجار والمجرور (بالدموع) على (تنسكب) ما يوضح ذلك ويعززه. ولا يغفل ما يحمله قوله (فعينه بالدموع...) من تكثيف للمعنى المراد واظهاره بصورة تجعل المتلقي متفاعلاً متأثراً متعاطفاً مع حال القائل مدركاً لحجم المعاناة التي يكابدها ويعيشها. كذلك لا يخفى قوله بـ(عينه) ولم يقل (عينيه) من طاقة تعبيرية عالية تجعل المتلقي يتساءل: إذا كان هذا حال عين واحد فما بال عينيه؟ وبذلك فقد وظف كل ما من شأنه أن يبوح ويفصح عما بداخله، فضلاً عن أن استعماله لضمير الغائب (الهاء) فيه دلالة البُعد والغياب الذي يتلاءم مع الموقف والحال الذي هو فيه، كما عمل تأخير الفعل (تنسكب) وما يحمله من دلالة الانصباب الشديد للدموع على مؤازرة المعنى وتعزيزه؛ لأنّ فيه إحالة بالضمير المستتر (هي) أي الفاعل المضمر على (عينه) وكأنه يريد أنْ يشير إليها مرتين: مرة باللفظ ، ومرة بالضمير؛ ليعمق فاعلية الإنجاز الدلالي لهذه الألفاظ ؛ لأنّ " قوة الشعر تتمثل في الإيحاء بالأفكار عن طريق الصور لا في التصريح بالأفكار المجددة ولا في المبالغة في وصفها"[٣١]. فضلاً عن أنّ حذف الضمير في البيت الثاني (كوفية...) أي (هي كوفية) ما يؤكد مكانة هذه المرأة التي أراد أن ينطق اسمها في مبتدأ كلامه؛ لكي تكون أول لفظ يطرق به سمع المتلقي، وليدلل على تعظيمه لها واهتمامه بها. ويأتي الضمير المتصل (الهاء) بقوله (محلتها، دارها) ليحمل إشارته لهذه المرأة فتمكنه من الاستمرارية بالحديث عنها.

لقد كان للإشاريات الخطابية من خلال الضمائر المتصلة والمنفصلة الظاهرة والمستترة دور بارز في تفعيل الخطاب الانفعالي، ففي قوله (ما أن صبتْ الي...) إشارة وإحالة قبْلية بالضمير المستتر (هي)، والإشاريات بالضمائر المتصلة الدالة على المخاطب (الياء) في قوله (إلي، بيني) والضمير المنفصل للغائب (الهاء) في قوله (بينها)، قد أسهمت في تعيين المشار إليه في المقام الإشاري، وعملت على تعويضه والإحالة إليه، لأنّ فهمها حينئذ مرتبط ارتباطاً وثيقاً به، كما أن الاسم الموصول (الذي) في قوله (الا الذي أورثت كثيرة...) فيه إشارة إيحائية وقوة تضامنية تبين شدة ارتباطه بتلك المرأة وحبه لها، ذلك أنّ هذه الإشاريات عملت على " تنظيم الفكرة الاساسية للنص وتلعب دوراً في تحقيق ترابط النص"[٣٢].

ومن ذلك قوله:

حَبَّـــــذا الـــــدَلالُ وَالغُـــــنُجُ وَالَّتـــــي في طَرفِهـــــا دَعَـــــجُ
الَّتـــــي إِن حَـــــدَّثَت كَـــــذَبَت وَالَّتـــــي في وَصـــــلِها خُلُـــــجُ
تِلـــــكَ إِن جـــــادَت بِنائِلِهـــــا فَـــــابنُ قَـــــيسٍ قَلبُـــــهُ ثَلِـــــجُ [٣٣]

فنراه يستعمل اسم الاشارة (ذا) المتصل بصيغة التفضيل (حبذا) ليحيلنا الى الصورة المحببة في تلك المرأة وهي (الدلال والغنج) التي تحمل في دلالتها الأمل والفرحة وبث الحركة والحيوية في ثنايا النص؛ مما يعطي الخطاب في الاشاريات المتأتية بعدها عن طريق الاسم الموصول (التي) المتكرر ثلاث مرات، دفقاً شعورياً يبقي المتلقي متفاعلاً منجذباً مع استمرارية طرح الصفات الجمالية من قبل الشاعر بشكل متتابع ومتواصل لإنجازية الفعل الخطابي المراد منها. ثم تأتي الاشارة بـ (تلك) وهي إحالة على سابق، تختصر الزمن وتجنبه التكرار وتكثف الموقف الشعوري الذي يحمله تجاهها، وتجعله يحل بكنيته داخل النص بقول (فابن قيس) لما في ذلك من جلب لحنانها وعطفها عليه ونوالها له، ومما يجعله حاضراً في ذهن المتلقي الأمر الذي يدعوه الى التضامن معه وتقريب الفعل الإنجازي بهذه الصيغة المحببة لدى المتلقي؛ لأن " منتج النص الذي يعني شيئاً ما عن طريق النص، يقصد الى منطوق النص، لإنتاج تأثير ما في المستمع بواسطة التعرف على هذا المقصد" [٣٤].

المبحث الثاني

الظواهر الأسلوبية في خطاب المقدمات

إنّ للأساليب والظواهر اللغوية في الخطاب الادبي من الاستفهام والنداء والنفي والوصل والحذف، والتقديم والتأخير، والتكرار والتوازي دوراً كبيراً في تماسك النص وإعطائه بُعداً دلالياً يصف من خلاله المرسل معاناته ، وأفكاره، وتجاربه التي يريد إيصالها للمتلقي؛ بدافع التأثير فيه وجعله عنصراً متفاعلاً لما يدور بهذا النص من أقوال وأفعال. لأن القصد منها هو الانتقال بالمتلقي الى عوالم جديدة يستثيرها الخطاب، ولأنّ الشعر هو تشكيل لغوي ينتج علاقات جديدة من خلال الخروج بالكلمات والألفاظ من طبيعتها المألوفة الى طبيعة جديدة مغايرة [٣٥].

وبذلك يعمل المرسل على اكساب لغته وأساليبه كل ما من شأنه إحداث نوع من التفاعل والتوتر في تحفيز ذهن المتلقي وجعله متواصلاً مع أطروحة الكلام، ودهشة الأسلوب التي تستثير عواطفه من خلال " قدرة ذلك الخطاب على إيقاظ المشاعر الجمالية في المتلقي، أو إثارة الدهشة غير المجانية، وخلق الحس بالمفارقة، أو إحداث نوع من الفجوة: مسافة التوتر، أو كسر بنية التوقعات لدى المتلقي" [٣٦].

من ذلك قوله:

شُبَّ بِالعالِ مِن كَثيرَةَ نارُ ... سَوَّقَتنا وَأَينَ مِنّا المَزارُ

أَوقَدَتها بِالمِسكِ وَالعَنبَرِ الرَطـ ... ـبِ فَتاةٌ قَد ضاقَ عَنها الإِزارُ

تَتَّقي بِالحَريرِ مِن وَهَجِ الشَمـ ... ـسِ وَخَزِّ العِراقِ وَالأَستارِ [٣٧]

اشتمل خطاب هذه المقدمة الغزلية على بيان شدة الشوق والحنين لتلك المرأة ، وقد بدأ الشاعر بالفعل الماضي المبني للمجهول (شُبّ) لما فيه من دلالة الاشتعال وشدة الاحتراق التي تعود على نائب الفاعل المتأخر (نارُ)، وفيها إشارة الى شدة الشوق وحرقة الهوى التي اكتوى بنارها، وهذا ما أفاده صوت الشين في (شبّ) ليدل على سرعة الانتشار وقوته المتلائمة مع تصوير الموقف الشعوري للشاعر، كما أن في تقديم المتعلق (الجار والمجرور)

(من كثيرة) وهو الفاعل بالمعنى، ما يؤكد الاهتمام بالمتقدم، لأنّه سبب في تحقق الفعل الإنجازي لشدة الشوق والألم الذي هو فيه، وتأتي (واو) الوصل لتحقق الترابط والاتساق بين ما تقدم وما هو آت بقوله (وأين منا المزار)، إذ نجد أنّ الاستفهام هنا يعاضد المعنى في دلالته على إظهار لهفة الشاعر وحسرته وشوقه لتلك المرأة وديارها البعيدة، وما يؤكد ذلك تقديمه الجار والمجرور (منّا) الذي يُحيلنا الى ذات الشاعر المتألمة من ذاك البعد بدليل قوله:

تلـــك نـــارُ أضـــاء لهـــا ســـناها لمحـــــب لـــــه بيثـــــرب دارُ[٣٨]

فهي تسكن العراق وهو يسكن يثرب وهذا ما يحمله اسم الإشارة (تلك نارُ) من إشارة تأكيدية لهذا البُعد، إذ فيها إشارة نصية الى سابق وهي (نارُ) التي ذكرت في البيت الأول، وإشارة بعدية في البيت المذكور لما له من فاعلية تكرارية تواءم المعنى وتؤكده، فضلاً عن أنّ الفعل الماضي (أوقدتها) يؤازر الفعل (شب) ويؤكده، فهو تكرار يردف المعنى المتقدم ويعمق دلالته، وفي تقديم الجار والمجرور (بالمسك والعنبر) ما يضفي على تلك المرأة صفات النعمة والجمال والترف.

ويقول في موضع آخر:

هَـــل لِلـــدِيارِ بِأَهلِهـــا عِلـــمُ أَم هَـــل تُبـــينُ فَينطِـــقُ الرَســـمُ
قالَـــت سُـــكَينَةُ فـــيمَ تَصرِمُنا أَسُـــكَينُ لَـــيسَ لِوَجهِـــكِ الصَرمُ
يـــا صـــاحِ هَـــل أَبكـــاكَ مَوقِفُنـــا أَم هَـــل عَلَينـــا في البُكـــا إِثـــمُ
بـــل مـــا بكـــاؤكَ منـــزلاً خَلَقـــاً قَفـــراً يَلُـــوح كأنـــه الوَشـــمُ[٣٩]

يستهل الشاعر خطابه بحرف الاستفهام (هل) الذي يخرج في دلالته لمعنى التمني، فهو يستنطق الديار لعلها تجيبه، ولكن هيهات أنْ تجيب الديار سائلاً، وهذا ما يؤكده تكراره لحرف الاستفهام (هل) فالتركيب يحاكي المعنى الدلالي ويعمقه، ليعطينا دلالة النفي المطلق من أنْ يجد جوابا. فتشخيص الديار من خلال التكرار الترادفي بعدم علمها في قوله (هل للديار بأهلها علمُ) وقوله (أمْ هل تبين فينطق الرسم) يفصح عن عدم تلقيه جواباً يهدئ من احساسه بالوحشة في هذه الديار التي يسود فيها السكون المخيف. كذلك ينغلق المكان بصمته الموحش الذي يطبق على الشاعر، فيأتي قول (سكينة) في البيت الثاني (قالت سكينة) ليخرج من هذا الصمت عند سماعه لصوت يؤنسه

أو يطرح عليه سؤال (فيم تصرمنا؟) . فقولها الاستفهامي مشحون بدلالات الحسرة والألم، فضلاً عما يحمله اسم سكينة من دلالة الهدوء والطمأنينة والسَّكينة التي يحاول الشاعر أن يلجأ إليها في ظل هذا الاضطراب والخوف والقلق.

إنّ من عادة الانسان أنْ يبحث عن منافذ الأمل في وسط الظلام ليعيد لنفسه توازنها المفقود بالتمني الذي يحاول أنْ يبثه من خلال مجازيات التراكيب وانزياحاتها، إذ يعمل أسلوب النداء المرخم بقوله (يا صاح) دوراً فاعلاً على إبراز آهات الشاعر وحسرته على ما حل بتلك الديار، بدليل أنه يعود لتكرار هل الاستفهامية المتضمنة لمعاني الحسرة والأسف على ما آلت إليه الديار من بقايا رسوم بعد ما كانت عامرة بمظاهرها الطبيعية وأهلها. وتأتي التراكيب للتضامن مع المعنى وكأنّ الترخيم في (يا صاح) يمثل انقطاعاً بصوت الشاعر المتألم؛ لشدة حزنه حتى أنه لا يستطيع أنْ يكمل قوله (يا صاحبي)، فضلاً عن أنّ استعماله لحرف (يا) وهو يستعمل لنداء البعيد في حين أنّ صاحبه هو بلا شك في موضع قريب منه، وهذا الاستعمال المضاد يفضي الى دلالة مشحونة بالألم والحسرة الممتدة مع صوت الالف في (يا) إذ يستثير عطف المتلقي ويجعله متفاعلاً متضامناً مع الذات الشاعرة بدليل هذا التكرار الاستفهامي لكلمة (البكاء) في قوله (هل أبكاك، أم هل علينا في البكا، أم ما بكاؤك). من جهة أخرى نلحظ أنّ تقديم الخبر (الجار والمجرور) (علينا في البكا) على المبتدأ (أثم) يعمق المعنى المراد ويؤكده بصوت المشاركة الجماعية من خلال الضمير (نا) في (علينا).

وفي موضع آخر يقول الشاعر:

أُمَّ البَنـــــينَ سَـــــلَبتِني حِلمـــــي ... وَقَتَلتِنـــــي فَـــــتَحَمَّلي إِثمـــــي
وَتَرَكتِنـــي أَدعـــو الطَبيـــبَ وَمـــا ... لِطَبيـــبِكُم بِالـــداءِ مِـــن عِلـــمِ
بِـــــاللَهِ يـــــا أُمَّ البَنـــــينَ أَلَم ... تَخشَي عَلَيـــكِ عَواقِـــبَ الإِثـــمِ
للَّهِ دَرُّكِ في اِبـــــنِ عَمِّـــــكِ إِذ ... زَوَّدتِـــهِ سُـــقماً عَـــلى سُـــقمِ
وَتَرَكتِـــهِ يَمشي وَلَـــيسَ لَـــهُ ... عَقـــلٌ يَعـــيشُ بِـــهِ مَـــعَ الحَـــزمِ[٥]

نجد أن للتكرار والتوازي التركيبي دوراً واضحاً في تشكيل بنية النص واعطائه إيقاعاً مميزاً، فقد تكرر الضمير (الياء) ثمان مرات (سلبتني، حلمي، قتلتني، تحملي، إثمي، وتركتني، تخشي، يمشي). والملاحظ أنّ الضمير (الياء) في أربع مرات يحيل الى المرأة، وثلاث مرات يحيل الى الشاعر؛ مما يحدث إيقاعاً نغمياً متوازناً ومنساباً، يحمل معنيين متضادين هما: الهجر من قبل المرأة ، والوصل من قبل الشاعر. فمثلا يعطينا صوت (الياء) نغماً أو لحناً حزيناً منكسراً يتآزر مع صوت (الميم) المتكرر في قوله (أم، حلم، علم، سقم، إثم، حزم) وهو من الأصوات الشفوية المجهورة التي تعطي المعنى دفقاً شعورياً منسجماً مع حالة الشاعر المنكسرة التي نجدها متجسدة مع القافية الميمية المكسورة.

أما فيما يتعلق بتكراره للألفاظ ، فنلحظ تكراره لاسم (أم البنين) ولعله يحمل في دلالاته إشارة للوضع السياسي المضطرب آنذاك، فهذا الاسم يحيل الى زوج عبدالملك بن مروان وفي تكراره هذا " يسلط الضوء على نقطة حساسة في العبارة، ويكشف عن اهتمام المتكلم بها" [٤١]. فهو فضلاً عن التنكيل بالخصم كونه اتخذ من أسماء سياسية سلطوية مادة لشعره، فإن فيها استمالة للمتلقي (الخصم) في تذكيره بإنجازية أفعال استبدادية (سلبتني، قتلتني) يحرمها الاسلام بدليل العلامة القولية المتكررة (إثمي، عواقب الإثم).

ويقول كذلك في موضع آخر:

لِججتَ بِحُبِّكَ أَهلَ العِراقِ ... وَلَولا كَثيرَةُ لَم تَلجَجِ
فَلَيتَ كَثيرَةَ لَم أَلقَها ... كَثيرَةَ أُختَ بَني الخَزرَجِ
وَما كَلَّمَتنا وَلَكِنَّها ... جَلَت فِلقَةَ القَمَرِ الأَبلَجِ
تَخافُ كَثيرَةُ مَن حَولَها ... وَتَقتُلُ بِالنَظَرِ الأَدعَجِ
فَكِدتُ أَموتُ وَقَد حُمِّلَت ... خَطيئَتَهُ رَبَّةُ الدُملُجِ[٤٢]

نلحظ أنّ الركيزة الأساسية التي بني عليها الخطاب هو التكرار لاسم (كثيرة) فقد تكررت أربع مرات، وهذا يشير الى مكانة هذه المرأة عنده وشدة حبه لها وإعجابه بها. فهي تمثل مركز التبئير الذي تدور حوله الذات الشاعرة؛ لنقل صورة تحفز ذهن المتلقي وتجعله متفاعلاً معها. إن أسلوب التكرار يمثل مؤشر جذب وتشويق من

خلال هذه الضربات الإيقاعية المتتالية، والحاملة لدلالات يفضي بها السياق من شوق أو خوف أو حزن أو امتنان. كذلك هو الحال مع الذات الشاعرة الممتنة من المعروف الذي صنعته هذه المرأة (كثيرة) عندما انتقل عبيدالله الى الكوفة وأقام فيها عاماً متخفياً في دارها خوفاً من بطش عبدالملك بن مروان، مما جعل اسمها يتردد في شعره أكثر من مرة. وهذا ما يوضحه التشبيه البليغ لمكانة هذه المرأة ، فقد شبهها بصورة القمر وهو في هيئة (البدر) وجمع لها الجمال المادي والمعنوي في الوقت نفسه، فهي من الهيبة والمنعة والعفة التي تجعلها لا تكلم أحداً وهذا ما يوضحه قوله (وما كلمتنا) الذي يُكنى به عن المعنى المراد، فضلاً عما يحمله قوله (تخاف كثيرة من حولها) من دلالات تؤكد عفتها وطهرها وحفاظها لنفسها من أي كلام سيء قد يضر بسمعتها. فهو أضفى عليها من صفات القوة والجمال الذي مثله الاستبدال الاستعاري بقوله (وتقتل بالنظر الأدعج) الذي يرسم لها صورة متشاكلة متضادة من الضعف (تخاف) والقوة (تقتل) ليظهر تكاملاً لتمثلات نصية تتجلى من خلالها صورتها المادية والمعنوية.

المبحث الثالث

الموضوعة الخطابية للمقدمات

لقد تنوعت الموضوعات الخطابية في مقدمات عبيدالله بن قيس الرقيات تنوعاً يحمل علامات موضوعاتية تفصح عن تفعيل إيحاءات داخلية تلهم المتلقي من خلال إشارات معينة لمعاني يريد الشاعر أن يطلق لها العنان لتبوح بمكنوناته الداخلية. وتعددت المقدمات –موضوع الدراسة– ما بين مقدمات طللية وغزلية والشيب والطيف، واشتملت على دلالات الحزن واليأس والخوف والقلق والاضطراب والحنين الى الماضي، والتحسر والاغتراب وغيرها من الدلالات فالمقدمة تبعا لذلك " رصد للموضوع تنوعت بتنوعه، لتؤذن به" [٤٣].

ومن خلال بحثنا عن المقدمات وموضوعاتها رصدنا عددا منها وكما يأتي:

يقول الشاعر:

ظَعَنَـــت لِتَحزُنَنـــا كَثـــيرَة ... وَلَقَـــد تَكـــونُ لَنـــا أَمـــيرَة
أَيّـــامَ تِلـــكَ كَأَنَّهـــا ... حَـــوراءُ مِـــن بَقَـــرٍ غَريـــرَة
شَـــبَّت أَمـــامَ لِـــداتِها ... بَيضـــاءُ ســـابِغَةُ الغَـــديرَة
حَلَّـــت فَلالـــيجَ السَـــوا ... دِ وَحَـــلَّ أَهـــلي بِـــالجَزيرَة
قَـــذَفَت بِهـــا غَـــربُ النَـــوى ... فَعَســـى تَكـــونُ لَنـــا مَريـــرَة[٤٤]

نجد أنّ إرتحالية الذات ماثلة في هذا الخطاب الشعري؛ لتجلي صورة الحزن المتجسدة بفراق الذات الشاعرة لهذه المرأة الراحلة، ويتمظهر ذلك جلياً من خلال الفعل الماضي في مبتدأ كلامه (ظعنت) الذي ارتبط بحزن جماعي متمثل بالضمير (نا) في قوله (لتحزننا)، كما أنّ في تقديم (لتحزننا) على الفاعل (كثيرة) ما يواءم مقصدية المعنى المراد لأن الأصل (ظعنت كثيرة لتحزننا) فهو أراد بهذا التقديم التأكيد والحصر في إظهار حزنه الذي ورد بصيغة الجمع ، وكأن الشاعر يتقنع بالجماعة كي لا يخص نفسه بالحزن.

ومن جهة أخرى نطالع ما يحمله اسم (كثيرة) من قيمة دلالية تصور كثرة الحزن والشوق لهذه المرأة المرتحلة، وقد أعطاها الشاعر صفة العلو والسمو، إذ جعلها أميرة بقوله (وقد تكون لنا أميرة) وهذه اللفظة (أميرة) تحيلنا الى دلالات أعمق من المعنى الظاهر، فيما يبدو أنه ليس حزناً مرتبطاً برحيل (كثيرة) بقدر ما هو فتح منافذ من خلالها؛ للتضامن مع رغبة جماعية محتبسة في نفس الشاعر استطاع أن يوحي بها من خلال ضمير الجماعة (نا) بقوله (لنا) وفي التقديم ما يؤكد هذه الرغبة الجمعية لأن الأصل (وقد تكون أميرة لنا). فضلاً عن أنّ استعمال حرف التوكيد (قد) يحمل رغبة جماعية في تقريب المعنى الترميزي المنشود وهو عودة الأمور السياسية الى سابق عهدها قبل حلول الخلافات، فيبدو أنّ الظعن المرتحل فيه إشارة الى الخلافة التي غادرت الحجاز، ورحيل وحدتهم وتفكك أمرهم. ولذلك نجد أنّ حسرته تمتد وتستطيل بقوة في تقديمه للفظة (أيام) على اسم الإشارة (تلك) بقوله (أيام تلك) التي تحمل من الدلالات التأكيدية الواضحة لمقصدية الخطاب الذي يفهم من السياق، لأنّ فيها من الشوق الكبير للماضي الراحل والتحسر والألم عليه، والرغبة في عودته. وبعد ذلك نلحظ الشاعر يذكر محاسنها، وجمال صورتها فهي (حوراء، بيضاء، سابقة الغديرة) وغيرها من صفات الحيوية والشباب، ولعل في ذلك إشارة الى وحدتهم وقوتهم وظهور أمرهم؛ فلهذه الصفات إيحاءات ضمنية تلامس ما تخفيه أعماق الشاعر من إشارات يوحي بها الخطاب للمتلقي بدليل قوله (شبت أمام لداتها) وكأنّه يريد أن يقول: إن أمرهم قد علا وظهر وارتفع في تلك الأيام أمام الجميع، وهذا ما تحمله الدلالة العميقة في قوله السابق، فهذه المرأة أصبحت بارزة مميزة ظاهرة أمام قريناتها في الشباب.

ويقول في موضع آخر:

اقفَرت بَعدَ عبدِ شمسٍ كداءُ	فكُدَيُ فالركنُ فالبطحاءُ
فمنىً فالجمارُ منَ عبدِ شمسٍ	مُقفراتُ فبلدحُ فحراءُ
فالخيام التي بعُسفان فالجح	فةُ منهم فالقاعُ فالأبواءُ
موحشاتُ الى تعاهن فالسق	يا قفاز من عبد شمس خلاء
وحسانُ مثل الدُّمى عبشميا	تُ عليهِنَ بهجةُ وحياءُ
لايبعنَ العيابَ في موسم النا	سِ اذا طافَ بالعياب النِساءُ[٤٥] النساءُ[٤٦]

نلحظ أن الشاعر يكثر من ذكر أسماء الأماكن (كداء ، كدي ، الركن ، البطحاء ، منى ، بلدح ، حراء ، عسفان) ، فالشاعر متألم حزين على خلو هذه الديار من ساكنيها ، بدليل تكراره للفظة (أقفرت ، مقفرات ، موحشات ، قفار، خلاء) فحزن الشاعر عميق على هذه الأماكن التي بدت خالية موحشة ، ويبدو أن خلوها كان خلواً رمزيا لا حقيقيا ، فهي أماكن قريبة من الحرم ومن غير الممكن أن تكون أقفرت وخلت من ساكنيها ، فالخلو والوحشة تحمل في بواطنها دلالة الاغتراب الذي يعيشه الشاعر بعد انتقال الخلافة من الحجاز الى الشام ، وتفرق أمر المسلمين وبالأخص (قريش) ، فهو يتمنى أن تعود تلك الأيام ويعيش قومه كما كانوا من قبل موحدين مجتمعين بدليل قوله:

حبـــذا العـــيش حـــين قـــومي جميـــعُ لم تُفـــــرقْ امورَهـــــا الاهـــــواءُ

قَبـــلَ أن تَطمَـــعَ القبائـــلُ في مُلـــ ـك قُـــريشٍ وتشـــمتَ الاعـــداءُ"[٤٧]

ومن خلال ذلك يمكن القول أن " الاطلال تكمن وراءها رموز فنية، ودلالات نفسية ومعان اجتماعية وبيئية لايستطيع تطور الزمن محوها، لأنها ليست ضرباً من اللهو والعبث، لذلك... تتيح للذاتية أن تنفس عواطفها ضمن هذا الاطار".[٤٨]

فالطلل فيما يبدو طلل رمزي ؛ لأن الشاعر حضري من سكنة مكة. وذلك " الحاضرة لا تنسفها الرياح ولا يمحوها المطر،... فلا معنى لذكر الحضري الديار إلا مجازا"[٤٩].

ونجد أنّ صورة المرأة في هذا الخطاب صورة معنوية ذات دلالات ترميزية فيها إشارة الى حسن الخلق والحياء والعفة إذ تحمل لفظة (الدمى) دلالة تقديسية من الموروث الشعري القديم تحيلنا الى أنها تتموضع مع مقصدية الشاعر في إظهار مكانة قريش الدينية بدليل ما تحمله الألفاظ من إشارات دينية بقوله (موسم ، طاف) فمرجعيات هذه الألفاظ تحيلنا الى مواسم الحج والطواف إذ تستثير وعي المتلقي للمثول في محراب الذات الشاعرة.

ويقول في موضع آخر:

ذَهَـــبَ الصِـــبا وَتَرَكـــتُ غَيَّتِيَـــه ... وَرَأى الغَـــوانِي شَـــيبَ لِمَّتِيَـــه
وَهَجَرنَنـــي وَهَجَـــرتُهُنَّ وَقَـــد ... غَنِيَـــت كَرائِمُهـــا يَطُفـــنَ بِيَـــه
إِذ لِمَّتـــي سَـــوداءُ لَـــيسَ بِهـــا ... وَضـــحٌ وَلَم أُفجَـــع بِإِخوَتِيَـــه
الحـــامِلينَ لِـــواءَ قَـــومِهِمُ ... وَالذائِـــدينَ وَراءَ عَورَتِيَـــه
إِنَّ الحَـــوادِثَ بِالمَدينَـــةِ قَـــد ... أَوجَعنَنـــي وَقَـــرَعنَ مَروَتِيَـــه[٥٠]

نجد أنّ الخطاب في هذه المقدمة ارتبط بحالة الشاعر المتأزمة جراء فقدان ابني أخيه أسامة وسعد في موقعة (الحرة)، إذ افتتح كلامه بالفعل الماضي (ذهب الصبا) الذي يدل على المضي والانقضاء والرحيل، فصباه ولى ورحل وهجر الغواني، وفي ذلك إشارة الى شدة الحزن الذي قرع فؤاده وأرق مقلتيه فغيب شبابه وأحاله الى مشيب. وبذلك يتجلى عنصر الغياب المتمثل (بالشيب) ليظهر ضعفه وعجزه، فالشيب معادلٌ موضوعي لمعاني الرحيل والضعف والعجز والغربة؛ لأنّ غياب الأحبة يعني غياب الحياة، ومن الملاحظ أنّ الشيب ارتبط بهول المصائب والأحداث المؤلمة التي صبّت همومها على الشاعر أكثر من ارتباطه بعامل الزمن أو تقدم العمر، بدليل قوله (إن الحوادث بالمدينة...) التي كانت سبباً في انتشار الشيب في رأسه.

فقد عملت المركبات الفعلية من (ذهب، تركت، رأى، هجرنني، هجرتهن، غنيت، يطفن) على تفعيل غائية الخطاب وبيان مقصديته في رحيل الذات الشاعرة وغيابها في عوالم من الأسى والحزن، إذ حمل البياض (الشيب) دلالة الموت والرحيل والاندثار في مقابلة مع السواد المرتحل (إذ لمتي سوداء) الذي يمثل هنا علامة الحياة والحركة والحيوية، ثم تأتي المركبات الإسمية المتمثلة بأسماء الفاعلين الجمعية بقوله (الحاملين، الذائدين) لترسخ وتثبت أحقيتهم في أفول الذات الشاعرة وغيابها، فهم حماة قومهم وفرسانهم، وقد عملت (ال التعريف) على تخصيص المعنى المراد فيهم واعطاءه قوة تتلاءم مع جنائزية الموقف الشعوري.

ونقف عند مقدمته الطيفية التي يقول فيها:

لم يصـــح هـــذا الفـــؤاد مـــن طربـــه ... وميلـــــه في الهـــــوى وفي لعبـــــه
أهـــلاً وســـهلاً بمـــن اتـــاك مـــن الـــر ... قـــــة يسرـــــي إليـــــك في سُـــــخُبه
باتـــــت بحلـــــوان تبتغيـــــك كـــــما ... ارســـل أهـــل الوليـــد في طلبـــه[٥١]

نجد أن الذات الشاعرة قد جسدت كل ما تبتغيه وتتمناه من تلك الحبيبة البعيدة المتمنعة أو التي لا يستطيع الإعلان عن حبه لها، أو البوح والتصريح في اشتياقه لها، فهو يتمنى أن تصل إليه ولكن حال دونهم البعد المكاني، الأمر الذي جعله يصرح بأنّه عاجز عن منع قلبه من حبها أو الاشتياق والحديث إليها. فهو ينفي أن يكون قد فاق وصحا من حزنه (لم يصح هذا الفؤاد) وفي تشخيصه للفؤاد ما يجعله يجمع الكل الانساني في هذا الجزء (الفؤاد) بوصفه مركز الشوق وبؤرة المشاعر، وقد حمل اسم الإشارة (هذا) إحالة تأكيديه بعديه لشدة الحزن والألم، فقد تكررت لفظة (الطرب) عنده في أكثر من مقدمة وجاءت أغلبها بمعنى الحزن.

وبذلك حاول الشاعر استجلاب الماضي المفقود من خلال هذه المقدمة الطيفية التي توافرت على إشارات مرمزة لحلم لا يمكن تحققه إلا من خلال الطيف. فالمرأة التي يتمنى رؤيتها تسكن في الرقة في بلاد الشام بقوله(أهلا وسهلا بمن أتاك من الرقة) وهذا يحيلنا الى تمنيه عودة الخلافة والأمور السياسية الى سابق عهدها في الحجاز؛ ولذلك كانت المقدمة الطيفية فاعلة في استجلاء مكبوتات الذات الشاعرة وجعلها تتمظهر في إنتاجية جديدة لدلالات الخطاب الشعري.

نتائج البحث

١- لقد مثل مفهوم المقدمات في المدونة النقدية القديمة جانب الاقناع والامتاع، فقد اشتملت على مشيرات وإحالات مقامية ومقالية يقتضيها السياق، فهي تمثل معنى السبق والأولوية في الشيء، وتمثل جزء حيّا في القصيدة غير منفصلة عنه، بل مرتبطة بغرضها وواقعها ومتلقيها.

٢- لقد اختلفت النظرة النقدية الحديثة للمقدمات، فمنهم من سار على خطا القدماء، ومنهم من يرى أنّها تمثل ذاتية الشاعر وعاطفته المتأججة في الحنين للماضي وزمن الذكريات، ومنهم من وجد فيها تصوير لحالة الحرمان الجماعي للاستقرار المكاني، وبعضهم عدّها ترميزاً ذا دلالات إيحائية متنوعة.

٣- إنّ خطاب المقدمات في شعر ابن الرقيات له أبعاد إشارية مكثفة تحيل الى نسقية مضمرة تستنطقها علامات فاعلة في استجلاء المكبوت والإفصاح عنه.

٤- إنّ لغة الخطاب في مقدمات ابن الرقيات متمثلةً بأساليبها ودلالاتها التركيبية كان لها قدرة فائقة على تصوير انفعالاته وأفكاره وتجاربه بدافع التأثير بالمتلقي وجعله يعيش أجواء الخطاب الشعري.

٥- لقد أعطت الأفعال المستعملة في خطاب المقدمات قوة حركية في تحقيق الفعل الإنجازي لمدلولات النص في جعل المتلقي متضامناً متشاركاً معه.

٦- كان للتكرار والتوازي دور كبير في تعميق الأثر الانفعالي والدلالي لخطاب المقدمات، مما أعطى النص حيوية وعمقاً أقدر على توصيل المعنى المراد.

٧- إنّ الموضوعة الخطابية للمقدمات كانت محملة بالطاقات الإيحائية والعلامات المشيرة والمحيلة نصياً ومقامياً على الصراعات السياسية التي كانت دائرة آنذاك.

٨- كان لخطاب تلك المقدمات دور بارز في تفعيل البنى النصية واستدرارها لاستحضار مكنونات ترميزية لواقع منشود من قبل الشاعر.

الهوامش

(١) طبقات فحول الشعراء، لأبن سلام جمحي: ١/ ٥٥.

(٢) الشعر والشعراء: لابن قتيبة١/ ٧٤-٧٥، وينظر الطراز للعلوي: ٢/ ٢٧٧ وينظر الصناعتين لأبي هلال العسكري: ٤٣١.

(٣) عيار الشعر، لابن طباطبا: ١٢٢، وينظر: الموازنة بين أبي تمام والبحتري، الآمدي: ١/ ٤٥٥.

(٤) نقد الشعر: ١٣٤-١٣٥.

(٥) الوساطة بين المتنبي وخصومه: لعلي بن عبد العزيز الجرجاني ٤٨، وينظر: المثل السائر، لابن الأثير: ٣/ ١٠١.

(٦) العمدة: لابن رشيق القيرواني ١/ ٢١٨.

(٧) منهاج البغاء وسراج الأدباء: لحازم القرطاجني ٣٠٩.

(٨) الغزل في العصر الجاهلي، د. أحمد الحوفي: ٣٨.

(٩) الطبيعة في الشعر الجاهلي: نوري حمودي القيسي ٢٥٣-٢٥٤، وينظر: قضايا النقد بين القديم والحديث، د. محمد زكي العشماوي:١٢٦، ينظر: تطور الغزل بين الجاهلية والاسلام، د. شكري فيصل: ٢٧.

(١٠) مقدمة القصيدة العربية في العصر الجاهلي: حسين عطوان ٧٥.

(١١) شعر الوقوف على الأطلال من الجاهلية الى نهاية القرن الثالث، دراسة تحليلية: عزة حسن٨٢.

(١٢) خصوبة القصيدة الجاهلية: محمد صادق حسن ١٠٩،٢٢٧، وينظر قراءة معاصرة في مقدمة القصيدة الجاهلية ، د.محمود عبدالله الجادر، مجلة الأقلام، بغداد، ع(١٢) لسنة١٩٧٩:٦.

(١٣) ينظر خصوبة القصيدة الجاهلية ومعانيها المتجددة: ٣١٣-٥٧٩، وينظر الرمزية والأدب العربي الحديث: انطوان غطاس كرم:١١.

(١٤) الرمزية في مقدمة القصيدة، د.أحمد الربيعي :١١ -١٢.

(١٥) ينظر تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي الى القرن الرابع الهجري، د.طه أحمد إبراهيم:٩٤، وينظر بناء القصيدة العربية، يوسف حسين بكار:٢٨٩، وينظر بين القديم والجديد، دراسات في الأدب والنقد، د.يوسف خليف:٦٠.

(١٦) الاستهلال فن البدايات في النص الأدبي ، ياسين النصير: ٢٦- ٢٧.

(١٧) الأغاني، لأبي الفرج الاصفهاني: ٥/ ٨٠.

(١٨) م.ن: ٥/ ٨٠.

(١٩) ينظر: الأغاني: ١٧/ ٢٧٣.

(٢٠) ينظر: طبقات فحول الشعراء: لابن سلام ٢/ ٦٤٧.

(٢١) ينظر: الأغاني: ٥/ ٨٠، وينظر: الشعر والشعراء: ٣٦٦.

(٢٢) الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بين أمية، د. شوقي ضيف: ٣٠٥.

(٢٣) في تاريخ الأدب العربي القديم، د.محمد أبو ربيع:٩٩.

(٢٤) تحليل الخطاب الشعري، فتحي رزق خوالدة: ٦٧ .

(٢٥) النص والخطاب والإجراء، دي جراند، ترجمة. تمام حسان: ١٧٢.

(٢٦) معجم تحليل الخطاب، باتريك شاردو، دومينيك مانغونو، ترجمة. عبد القاهر المهيدي، وحمادي محمود: ١٥٦-١٥٧.

(٢٧) ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات: ٧.

(٢٨) الدلالة الإيحائية في الصيغة الافرادية، د. صفية مطهري: ١٢٩.

(٢٩) لسانيات النص، محمد خطابي: ١٧.

(٣٠) ديوانه: ١-٢.

(٣١) حركية الإبداع، د. خالدة سعيد: ٣٠.

(٣٢) علم لغة النص، عزة شبل محمد: ١٢٠.

(٣٣) ديوانه: ١٦٣.

(٣٤) العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتصال، د. محمد العبد: ٦٩.

(٣٥) ينظر: في الشعرية، كمال أبو ديب: ٣٨؛ وينظر: الأسلوبية – الرؤية والتطبيق، يوسف مسلم أبو العدوس: ١١١.

(٣٦) استراتيجية القراءة (التأصيل والأجراء)، بسام قطوس: ٢٠٥.

(٣٧) ديوانه: ٢٣.

(٣٨) ديوانه: ٢٤.

(٣٩) ديوانه: ٢.

(٤٠) ديوانه: ١٤٩.

(٤١) قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة: ٢٧٦.

(٤٢) ديوانه:

(٤٣) الرمزية في مقدمة القصيدة: ١٢.

(٤٤) ديوانه: ٤٣-٤٤.

(٤٥) ديوانه: ٨٧-٨٨.

(٤٦) ديوانه: ٨٧-٨٨.

(٤٧) ديوانه:٨٨.

(٤٨) النقد الأدبي الحديث، د. محمد غنمي هلال: ٤٥١.

(٤٩) العمدة، لابن رشيق القيرواني: ٢٢٦.

(٥٠) ديوانه: ٩٧-٩٨.

(٥١) ديوانه: ١٢.

مصادر البحث ومراجعة

١- استراتيجية القراءة (التأصيل والأجراء)، بسام قطوس، دار الكندي، عمان ، د.ط ، ١٩٩٨.

٢- الاستهلال فن البدايات النص الأدبي ، ياسين النصير، دار نينوى للدراسات والنشر والتوزيع ، سورية – دمشق ، ط٢، ٢٠٠٩.

٣- الأسلوبية- الرؤية والتطبيق- يوسف أبو العدوس، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن، ط١، ٢٠٠٧.

٤- الأغاني، لأبي الفرج الاصفهاني، شرح الأستاذ سمير جابر ، دار الكتب العلمية، بيروت، ، ط٤، ٢٠٠٢.

٥- بين القديم والجديد في الأدب والنقد، د.إبراهيم عبدالرحمن محمد، مكتبة الشباب، (د. ت).

٦- تاريخ النقد الأدبي عند العرب من العصر الجاهلي الى القرن الرابع الهجري، طه أحمد إبراهيم، دار الحكمة، بيروت، لبنان، د.ت.

٧- تحليل الخطاب الشعري، ثنائية الاتساق والانسجام في ديوان أحد عشر كوكباً لمحمود درويش، فتحي رزق خوالدة، أزمنة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠٠٦.

٨- تطور الغزل بين الجاهلية والإسلام، د.شكري فيصل، دار العلم للملايين، بيروت، ط٥، ١٩٥٩.

٩- حركية الإبداع (دراسة في الأدب العربي الحديث) د.خالدة سعيد، دار العودة، بيروت، ط٢، ١٩٨٢.

١٠- الحركة الشعرية في فلسطين المحتلة، د.صالح أبو اصبع، المؤسسة العربية للدارسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩.

١١- خصوبة القصيدة الجاهلية ومعانيها المتجددة، محمد صادق حسن عبدالله، دار الفكر العربي، القاهرة، (د. ت).

١٢- الدلالة الإيحائية في الصيغة الإفرادية، الدكتورة: صفية مطهري، من منشورات اتحاد الكتاب العرب، دمشق، ٢٠٠٣.

١٣- ديوان عبيدالله بن قيس الرقيات، تحقيق وشرح د.محمد يوسف نجم، دار صادر، بيروت، ٢٠٠٩.

١٤- الرمزية في مقدمة القصيدة، د.أحمد الربيعي، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، ١٩٧٣.

١٥- الرمزية والأدب العربي الحديث، انطوان غطاس كرم، دار الكشاف، بيروت ، ١٩٤٩.

١٦- الشعر والشعراء، ابن قتيبة (ت ٢٧٦ه)، تحقيق وشرح أحمد حمود شاكر، ج١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٤.

١٧- الشعر والغناء في المدينة ومكة لعصر بين أمية، د.شوقي ضيف، دار المعرف بمصر، ط٣، د.ت.

١٨- شعر الوقوف على الأطلال من الجاهلية الى نهاية القرن الثالث، دراسة تحليلية، د. عزة حسن، مطبعة الترقي، دمشق، ١٩٦٨.

١٩- الصناعتين، أبو هلال العسكري، (ت٣٩٥ه)، دار إحياء، الكتب العربية، ١٩٥١.

٢٠- طبقات فحول الشعراء، محمد بن سلام الحجمي، (ت٢٣١)، تحقيق محمود شاكر، مطبعة المدني، القاهرة، ج١، ١٩٧٤.

٢١- الطبيعة في الشعر الجاهلي، د. نوري حمودي القيسي، دار الأندلس للطباعة والنشر، ط١، ١٩٧٠.

٢٢- الطراز المتضمن لأسرار البلاغة وعلوم الإعجاز، السيد يحيى بن حمزة بن علي بن إبراهيم العلوي، (ت٧٤٥ه)، ج٢، دار الكتب الخديوية، القاهرة، ١٩٦٤.

٢٣- العبارة والإشارة، دراسة في نظرية الاتصال، د.محمد العبد، مكتبة كلية الآداب للطباعة والنشر، القاهرة، ٢٠٠٧.

٢٤- العمدة لأبي علي الحسن بن رشيق القيرواني، (ت٤٥٦ه)، حققه محمد محي الدين عبدالحميد،، دار الجيل للنشر والتوزيع ، بيروت، ط٥ ، ١٩٨١.

٢٥- علم لغة النص بين النظرية والتطبيق، عزة شبل محمد، مكتبة الآداب، القاهرة، ٢٠٠٧.

٢٦- عيار الشعر، محمد بن أحمد بن طباطبا العلوي، (ت٣٢٢ه)، تحقيق د.عبد العزيز ناصر المانع ، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض ، ١٩٨٥.

٢٧- الغزل في العصر الجاهلي، د.أحمد الحوثي، دار القلم، بيروت، (د.ت).

٢٨- في تاريخ الأدب العربي القديم، د.محمد أبو ربيع، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ١٩٩٠.

٢٩- في الشعرية، كمال أبو ديب، مؤسسة الأبحاث العربية، بيروت، لبنان، ١٩٨٧.

٣٠- قضايا الشعر المعاصر، نازك الملائكة، ط٢، مطبعة دار التضامن، بغداد، ١٩٦٥.

٣١- قضايا النقد الأدبي بين القديم والحديث، د.محمد زكي العشماوي، الهيئة العامة للكتاب، فرع الإسكندرية، ط٣، ١٩٧٨.

٣٢- لسانيات النص، مدخل الى انسجام الخطاب، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، ٢٠٠٦.

٣٣- المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر، تأليف أبي الفتح ضياء الدين نصرالله بن محمد بن عبدالكريم المعروف بأبن الاثير، (ت٦٣٧)، تحقيق: محمد محي الدين عبدالحميد، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، ١٩٣٩.

٣٤- معجم تحليل الخطاب، باتريك شاردو و دومينيك منغو، ترجمة: عبدالقادر المهيدي وحمادي صمود، دار سيناترا، المركز الوطني – تونس، ٢٠٠٨.

٣٥- مقدمة القصيدة العربية في العصر الجاهلي، د. حسين عطوان، دار الجبل، بيروت، ط٢، ١٩٨٧.

٣٦- منهاج البلغاء وسراج الأدباء، صنعه أبي الحسن حازم القرطاجني تقديم وتحقيق: محمد الحبيب ابن الخوجة، دار الغرب الإسلامي، تونس، ط٤، ١٩٦٦.

٣٧- الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، لأبي القاسم الحسن بن بشير الأموي (ت٣٧٠ه)، تحقيق السيد أحمد الصقر، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٧٢.

٣٨- النص والخطاب والإجراء، روبرت دي بوجراند، ترجمة تمام حسان، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٨٨.

٣٩- الوساطة بين المتنبي وخصومه، للقاضي علي بن عبدالعزيز الجرجاني، (ت٣٩٠ه)، تحقيق وشرح محمد أبو الفضل إبراهيم، علي محمد البجاوي، المكتبة العصرية، بيروت، ١٩٦٦.

الدوريات

١- قراءة معاصرة في مقدمة القصيدة الجاهلية (بحث)، د.محمود عبدالله الجادر، مجلة الأقلام، ع(١٢) لسنة١٤ ايلول ١٩٧٩.

P

941	E-Campus Application in Salahaddin University for EFL Learners in the Times of Covid-19: Benefits and Barriers Dr.Parween Shawkat Kawther College of Education- English Language Department Salahaddin University/ Kurdistan Region-Iraq	1531-1554
823	Gender Differences in Inference Activation by EFL University Students Researcher: Yaseen Q. Hasan Samrah Department of English/College of Basic Education/University of Mosul Asst. prof. Dr. Ansam A. Ismaeel Al-Halawachy Department of English/College of Basic Education/University of Mosul	1555-1574
624	Social Media Apps As a tool to Improve Vocabulary Learning of English Language Asst. Lect. Zubaida S. Ayed Tikrit university-Collage of Arts	1575-1602
355	The Allophonic Variation of the Approximant /r/ in English with Reference to Arabic Wisam shaher Badawi Tikrit University- College of Education for Humanities- English Department	1603-1640
771	Identity Tracing in Multimodal-Texts (Verbally and Non-verbally) [1]Asst. Prof. Farah Abdul-Jabbar Al-Mnaseer[1] Department of English Language and Literature, College of Arts, Mustansiriyah University, Baghdad, Iraq [2]Asst. Lec. Sara AlaaJasim Al Mansour University College, Baghdad, Iraq	1641-1656

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

674	Organizational confidence and its impact on crisis management - An applied study of a sample of the staff of the Faculty of Education at the University of Samarra Assist. Lect . Abdul Rahman Kareem Mohammed Shamani Center for Continuing Education - University of Samarra	1303-1330
949	Study in a Concept of Asexuality among Adults Inst. Dr. Reem Khamis Mahdi Center for Women's Studies - University of Baghdad	1331-1360
641	The university's role in spreading a culture of tolerance and community integration An analytical study from a social perspective Prof .Dr. Hamdan Ramadhan Mohammed University of Mosul / Faculty of Arts / Department of Sociology	1361-1392
902	The role of laws in the fight against drugs, Iraq as a model Assist. Lect. Wejdan Rahm Khudair Al-Faaz Teaching at Sumer University / teacher of public international law, Faculty of Law Assist. Lect. Hassan Denif Shershab Teaching at Sumer University / teacher of international organizations, Faculty of Law	1393-1422
893	The Role Of The Pubg Game In Low Achievement And Promoting The Bullying Phenomenon Among School Students From The Point Of View Of Teachers In Al-Ramadi City Assist. Lect. Bilal Khalid khudair Anbar Education Directorate	1423-1450
892	Developing Life Skills For Intermediate School Students In The Subject Of Arabic Language And Its Impact On Their Assist. Lect. Mohamed Ahmed Fayad Anbar Education Directorate	1451-1480
932	Psychological weaning by the students Assist. Lact. Hala Khudeir Saugher Hussein UNIVERSITY OF ANBAR Education College For women	1481-1504
	The English Language Subjects	
867	Describing and Analyzing Types of Secondary Articulation in the English Language Vocalizations Asst. Lect. Abdulateef Khaleel Ibrahim (M.A.) University of Samarra- English Department	1507-1530

807	The historical roots of the Turkish military intervention in northern Iraq and its effects After 2003 Lect. Dr.Fatimah Hussein Fadhil AL-Mafrajy Iraqi Association for Educational and Psychological Studies	1017-1040
812	Tunisian labor movements from the First World War until 1961 (the Tunisian General Labor Union) as a model A study of the foundation, goals and positions of Arab issues Inst. Dr. Nagham Akram Abdullah College of Basic Education / Al-Mustansiriya University	1041-1064
899	The Fort of Apamea (The Strait) and Its Role In the Islamic-Crusader Struggle 493 - 546 A.H / 1099- 1151 A.D Prof. Dr. Fawwaz Nasrat Tawfiq Tikrit University/ College of Arts/Department of History	1065-1098
748	Ancient Indian religious beliefs in the sources of the Islamic west (5th century AH / 11th century AD) Inst. Dr..Azhar Hadi Fadel Mosul University/ College of Education for Human Sciences/ History Department Prof. Dr. Nofal Muhammad Nouri Mosul University/ College of Education for Human Sciences/ History Department	1099-1146
890	The Ottoman Empire's Position on Clan Disturbances in the wilayat Almosul 1850-1914 Inst. Dr. Abdullah Mohammed Abbo General Education of Nineveh Governorate	1147-1186
	The Educational Sciences Subjects	
639	The effect of YGM strategy on science achievement for middle school students Dr. Khamis Dari Khalaf Al-Jubouri Tikrit University - College of Education for Humanities	1189-1226
933	The impact of the urban environment on community violence Assist. Lect. Qasim Tawfiq's longings College of the Great Imam (may God protect him)	1227-1272
952	Iraqi youth exposure to Bein sport satellite channels and its relationship with the levels of knowledge of sporting events and issues. Dr. Hussein Jassim Jaber University of Baghdad - College of media	1273-1302

866	The methodological features of Imam Abi Al-Saud in giving preference to the maxim in his interpretation “Guiding a sound mind to the merits of the Holy Book- Analytical Inductive Study-” Prof. Dr. Maged Yassin Hamid Teaching at the Iraqi University - College of Education – Tarmiyah	773-812
865	Smples from the Cognitive Bases of Modern Western Thought Dr. Rashad Ahmed Fadhil (the first Section) Al-lmam Al-Adham University College Dr. Ahmed Mohammed Hamid Al-Harbi Imam and preacher/ Sunni Endowment Diwan	813-852
910	The Legitimate Means that Convey the Love of God for his Servant and its effect on the Call" Asssistant Lecturer: Abdu-Al Rahman Saami Abood Al-Samrrie Doctor in Sharia Islamic/Call Sunnie Endowment/Department of Religious and Charitable Institutions	853-884
	The History and Geography Subjects	
769	Mail in Andalusia Prof. Dr. Salahuldin Hussein Khudair University of Tikrit-College of Education for Human science Assit. Inst. Bassam Abdulhameed Hussein Ministry of Education- General Directorate of Education, Salah al-Din	887-918
916	Hydrological analysis of the basin of Wadi Al-Sahal and the possibility of harvesting its water north-west of Lower Zab in Kirkuk governorate Asst. Prof. Dali Khalaf Hamid Al-Juboori College of Education for Humanities-Tikrit University	919-962
838	Strategic planning for the sustainability of the urban system in Anbar province A study in the geography of cities Dr. Karami Abd ALGhafoor Ali Al-Hadithi General Directorate of Education in Anbar Province	963-998
859	E ducation in the pact of Mustafa kamal Ataturk (1923-1938) Assist. Inst. Aead najy ali Almashiky Ministry of education – Administrar - General directorate of education salah aldin - A dministration of I shaqi	999-1016

842	Conclusion of Happiness and Resorting to Allah to Realize the Meaning of “There is no God but Allah and Muhammad is the Messenger of Allah” Sheikh Ahmed Bin Hassan Bin Abdul Kareem Al-Khalidi Al-Jowhary Al-Kabeer (Died: 1181A.H.) (A study and Investigation) Assistant Instructor. Omar Ahmed Salim Sunni Endowment Divan Directorate of Religious Teaching and Islamic Studies	515-554
896	A message for the Tutor prince concerning verses from the Holy Quran : V1."eat there freely"AlBaqara35 V2. "eat thereof whence you wish"AlAraf19v *V3."You* have no hand in the matter" Al Imran 128 Study and Investigation Inst. Zainab Khalel Ibrahim Alsamraei	555-606
869	Recitation of Sajidat in the Holy Quran A Semantic Study Assist. Dr. Ahmed Hatim Hamid Sood A Teacher in the Directorate of Anbar Education- Ramadi Prof. Dr. Bayan Shakir Neema Department of Arabic Language- College of Education for Humanities- Anbar University	607-660
869	Sharia controls for apparent and hidden Service A comparative jurisprudence study Asst.Prof.Dr.Rifat Khalaf Hussein A teacher at Al-Imam Al-A'dham- University College- Department of Jurisprudence and Fundamentals/Samarra	661-688
784	The phenomenon of abbreviation in the Islamic scientific heritage The Summary of Ibn Katheer as a Model " Lecturer : kasim alaebi Moosa College of Engineering : Al- Mustansiriyah University	689-714
966	Reading the text at Nasr Hamid Abu Zeid In the Qur'anic miracle Inst.Dr. Obida Ahmed Majid College of Imam al-Azim University Department of jurisprudence and its origins/ Samarra	715-744
861	Fundamental investigations in Surat Al-Fatiha Lact. Dr. Abdul-Qader Hamed Dhiab Al-Samarrai Department of Religious Education and Studies The Sunni Endowment	745-772

994	The morphological term for al-Midani (D.: 518 AH) An analytical descriptive study Inst. Dr. Raad Sarhan Ibrahim Department of Arabic Language/College of Education/University of Samarra	221-258
880	The effect of the well-known usage on linguistic guidance, a study on the Tafseer of: “Adwaa al-Bayan” by al-Shanqeeti (d. 1393 AH) Dr. Adnan Gumaa Auda Ismaeel - University of Fallujah - College of Islamic Sciences - Department of Arabic Language / Iraq	259-300
	Al Sharia Subjects	
600	The impact of zakat on the cohesion, cohesion and development of society Prof. Assit. Dr. Khalid Fayyadh Ali Salem College of Rights - University of Tikrit	303-338
860	Fetal Abortion (jurisprudent, lawful and medical Study) Inst. Dr. Ziyad Tariq Hamoody Najim AL-Jubori Anbar University- College of Islamic Sciences – Dept. of Fiqh and its Origins	339-392
946	Al-Mubarakfoury’s Choices T: 1353 In his book Tuhfat al-Ahwadhi, Explanation of Jami 'al-Tirmidhi - From the chapters of purity to the end of the chapter on ablution as a model- Assist. Prof .Dr. Qasim Ahmed Jassim Place of work: Al-Burda Mixed Secondary School-Diyala-khanqin-Quora Tabba	393-424
947	Examples of Imam Muslim What is included in his book of distinction explicit terminology Inst. Dr. Huda Abdel Khaleq Othman College of Education for Girls - Iraqi University	425-480
926	Juridical Rule of Sex Change Surgery of Hermaphrodite Assist. Prof. Dr. Laith Kareem Hassan Republic of Iraq - Ministry of Education- Gifted Guardianship Committee	481-514

ISSN : 1813-6798

Code No.	Contents	the page
	The Arabic Language Subjects	
786	Layout of The Events Building in Lutfya Al-Dulaimi Stories The Story Collection (If You are in Love) as Model Inst. Dr. Jamal Fadil Farhan Anbar Education Directorate	3-30
1003	Representations of Nowhere in the Wilds of Fever by Ibrahim Nasrallah Assistant Professor Dr. Ahmed Azzawi Mohamed Department of Arabic Language - College of Education - University of Samarra	31-48
950	The duality of construction and demolition in the contradictions of Hassan ibn Thabit and Qais ibn al-Khatim Assist. Prof. Dr. Alhan Abdullah Muhammad Iraq / University of Mosul / College of Education for Girls / Department of Arabic Language	49-76
889	The Discourse of Introductions in the Poetry of Ubaidullah bin Qais al-Ruqayyat A semantic synthetic study Lect. Dr. Maysoon Mohammed Abdul Wahid University of Mosul / College of Education for Girls / Department of Arabic Language	77-106
745	Messages exchanged between Abdul Malik bin Marwan and Hajjaj bin Yusuf Al Thaqafi Inst. Dr. Jumana Mohammed Nayef Al – Dulaimi	107-134
920	Obligations of art critics in poetry to Marzouki Dr.. Qais Allawi Khalaf Samarra University - College of Education - Department of Arabic Language	135-180
928	The implicit reader and pre-Islamic poetry Inst . Dr.. Hasna Muhammad Rahma PhD in Arabic language and literature Teaching at Hala Bint Khuwailid Literary High School - Al-Karkh II	181-200
868	J broke the addition in the Almighty saying "wama 'antum bimusrikhia" Inst. Dr. Niran Kanaan Mohammed Ministry of Education/Saiahaddin	201-220

ISSN : 1813-6798

In the name of Allah the Most Merciful and Compassionate

A word of the President of Samarra University

As a commitment to the scientific controls of publication, we preferred to adhere to the professional conditions in order to preserve scientific integrity and respect for the efforts of researchers and the experience of respected professors. Therefore, the sober march of the "Sur Man Ra'a" Journal will remain the title and foundation upon which our Journal is built and its structure

The dissemination of science and knowledge on firm foundations, seriousness and diligence will remain the criteria that it walks at a steady pace, and its name spreads and rises as high as the spiral minaret is high and lofty

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6788

Prof.Dr. Sabah Allawi Khalaf .

President of Samarra University

مجلة علمية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

To subscribe to the journal

For governmental institutions, universities, and research centers, they should pay a subscription fee of (25,000) Iraqi dinars in Iraq for each number. They should contact the journal's secretariat at the address listed below for the purpose of subscription or exchange.

Contact us

Dr. Qais Allawi Khalaf
Managing Editor of Surra Man Ra'a
Republic of Iraq / Samarra
P.O / 165

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq
Cell phone: 009647700888734 - 009647800081044

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

- If the research contains Quranic verses, the type of verses is according to the program of Almadina's Qur'an, otherwise the research is not published

ISSN : 1813-6796

Republic of Iraq - Samarra - College of Education - PO Box 165
Managing Editor: Dr. Qais Allawi Khalaf

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq
Cell phone: 009647700888734 -- 009647800081044

Formatting Guidelines

The research submitted must conform to the following requirements that will facilitate preparation of the reseacher for publication

- The research should be printed by using (Word Office Program) on A4 size paper on one side.
- The number of pages should not exceed (20) pages, including: data, maps and illustrations. If the research exceeds this, the researcher ought to pay (2000) Iraqi dinars for each additional page, provided that the original copies of the figures and maps are presented on paper (Trieste), and by Microsoft Word.
- After taking experts' notes, a CD is attached to the revised paper.
- Printing should be in letter (Simplified Arabic) and in size (14) for Arabic ones, and (New Roman) typeface for English ones.
- Margins are written at the end of the search with the same text of the font and with a size of (12), provided that the source information is mentioned in full when it is first received, to dispense with writing the list of sources.
- The research is divided into an introduction and the appropriate titles denote it, to dispense with the list of contents.
- The journal is not obligated to return the research to its owner if it objects to the publication of experts, and an apology is sufficient.
- Scientific The method of scientific research and documentation is a feature of the journal.
- Correspondence is handled to (the editor) or the editing manger.

مجلة لمسة من داء
ISSN : 1813-6796
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

present the topic, state the scope of the experiments, indicate significant data, and point out major findings and conclusions. The Abstract should not be more than one page in length.

- The scientific method of scientific research is used to write the margins of the research and its references, and the researcher adopts the method of research in his specialty, and the books used in the research are mentioned as follows according to the type of the subject area: for Arabic ones it be as following: book name, author name, version number, place of publication, publishing point, year of publication, and part (if any), And page. As for the periodicals, they are written as follows: the journal's name, number, publication date, publication point and page. For English ones, it should be according to APA formatting.
- Publication acceptance is not obligated for the journal to publish scientific research by numbers except for what suits its international reputation.

مجلة سر من رأى
ISSN : 1813-6798
مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة
تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Publishing instructions in the journal of

Surra Man Ra'a

The scientific journal (Surra man Ra'a) welcomes the contribution of researchers inside and outside the country . It takes them with confident steps towards a bright future in the aspects of life, and here are some of the requirements for publishing:

Technical and Organizational Requirements:

- The journal is specialized in subject area of Arts and humanities. Editorial staff sends scientific researches to experts in the relevant fields for reviewing, those experts who have proven scientific adequacy in their specific specialty.
- The journal rejects publishing research that does not meet with the known method of scientific research.
- The researcher is obliged to take the recommendations and emendations received from his research through what is determined by the evaluation experts.
- The research must not be submitted to another journal before, and it shouldn't bet published before, and the researcher must undertake in writing covenant to do so.
- The researcher must present the following in the submitted research:
- On the first page, it should include: (Research title, researcher's name, scientific title, place of work, email, phone number, and keywords in Arabic and English), and in case more than one researcher mentioned their names and addresses to facilitate the process of contacting them.
- Abstract should be on a separate page in Arabic and English. It should be informative and completely self-explanatory, briefly

Editorial Board :

Prof. Dr. Shefaa Thiab Obaid \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Sajed Mekhlef Hasan \ College of Arts – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Omar Muhammad Ali \ College of Arts – Helwan University \ Egypt

Prof. Dr. Muhammad Salih Khalil \ College of Physical Education and Sports Sciences – University of Samarra \ Iraq

Prof. Dr. Kamal bin Sahrawi \ College of Humanities and Social Sciences – University IBN Khaldoun\Algeria

Prof. Dr. Ismail Youssef Ismail \ College of Arts - Menoufia University \ Egypt

Asst. prof. Yaser Mohammad Salih \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Saieed bin Muhammed AL Qurani \ College of Arabic Language - Umm Al Qura University \ Kingdom of Saudi Arabia

Asst. Prof. Dr. Sabah Hammod Gaffar \ College of Education – University of Samarra \ Iraq

Asst. Prof. Dr. Laila Khalaf Al Sabban \ College of Arts – Kuwait University \ Kuwait

Asst. Prof. Dr. Jinan Ahmed Abdulaziz\ College of Education – University of Samarra \ Iraq

مجلة سر من رأى

ISSN : 1813-6798

مجلة للدراسات الانسانية محكمة متخصصة

تصدر عن كلية التربية / جامعة سامراء

Surra Man Ra'a

Scientific Refereed Journal

Issued by
College of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 67. 16th Year. June / 2021A.D/ 1442AH
International code:
ISSN 1813 – 6798
Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341
year 2019

Editorial Board

Editor in Chief : Prof. Dr. Ihssan Taha Yassin (Quran Sciences dept.)
Editing Manager :
Lecturer Dr. Qais Allawi Khalaf (Arabic dept.)
Arabic Language Proofreader :
Lecturer Dr. Raad Sarhan Ibrahim (Arabic dept.)
English Language Proofreader :
Lecturer Dr. Saif Habeeb Hasan (English dept.)
Administrative and Technical Affairs Manager:
Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah (College of Education)

Economy affairs: Mr. Ahmed Mahmoud Ahmed
Printing Layout: Mr. Ali Abdulkhaleq Abdullah
E-mail: srmraj@uosamarra.edu.iq
Cell phone: 009647700888734 - 009647800081044

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and scientific research
University of Samarra
College of education

SURRA MAN RA'A

Scientific Refereed Journal

Issued by
college of Education
University of Samarra

Vol. 17./No. 67. 16th Year.
June / 2021 A.D/ 1442 AH

Deposit number in Iraqi national library and archives
Baghdad, 2341 - year 2019
ISSN 1813 - 6798